

قراءة وشرح لكتاب (لغة المحدث) (٥) من ص ١٩-٤٢١، حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرازق

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلنا إلى صفحة واحد وتسعين المتواتر والحادي. طبعاً يا شباب احنا ده هيتفتح. احنا ذكرنا مقدمة عن المتواتر احد - 00:00:03

المؤلف اه اختار يعني ان يذكر هذه القسمة وطبعاً هو اخذها عن الخطيب البغدادي رحمه الله فلذلك يعني انا اردت ان افتح لكم نافذة ان هذه المسألة آلم اجد لها ذكرها في آآآ كلام المحدثين اهل الحديث - 00:00:18

في المتقدمين وانما يعني نقلها الخطيب البغدادي من كتب المتكلمين ثم بعد ذلك نقلها بعض اهل العلم كالحافظ ابن حجر رحمه الله وانتشرت من خلال كلامه في كتاب النخبة وشرحه على النخبة وهو النزهة - 00:00:37 اه عايز حاجة يا محمد؟ عايز حاجة؟ موجودة؟ بطارية؟ الكيس الاصفر كده التسجيل شغال يا محمد؟ شغال شغال. طب يلا بسم الله اتفضل. الان يا شباب نحن سنهem آما ذكره الخطيب البغدادي عن - 00:00:52

تقسيم الاخبار الى متواتر واحاد ونقله الشيخ طارق حفظه الله. اتفضل. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو معاذ طارق بن عباد الله بن محمد المتواتر والحادي. والخبر اعلم منه ما متواتر ومنه احاد الينا اثر. ينبغي ان - 00:01:11

يعلم قبل الخوض في هذا البحث ان الاخبار بجميع انواعها تنقسم في حقيقة امرها الى قسمين. القسم الاول خبر صدق. القسم الثاني خبر كذب خبر الصدق هو الخبر المطابق للواقع وكذب الخبر ان يكون الخبر مخالفاً للواقع. وهذا سواء تعمد المخبر بالخبر بالاخبار - 00:01:31

بموافقة الواقع او الاخبار بمخالفة الواقع. بمعنى ان خبر الصدق هو الخبر المطابق للواقع بصرف النظر عن نية المخبر حال اخبارية وبذا حال اخباره بذلك الخبر. هل قصد الاخبار بما يوافق الواقع ام قصد خلاف ذلك؟ ولكن خبره جاء موافقاً للواقع - 00:01:51 وكذلك خبر الكذب هو الخبر الذي لا يطابق الواقع هو الخبر المخالف للواقع بصرف النظر عن نية المخبر وعن قصده هل قصد الاخبار بالواقع فاخطأ فجاء خبره مخالف للواقع ام قصد الاخبار بخلاف الواقع قصداً لذلك وتعتمداً له. ولهذا فان ائمة الحديث - 00:02:11 رحمة الله يعتقدون كذب الخبر المخالف للواقع. سواء تحقق عندهم ان المخبر به تعمد كذبه ام ان انه اخطأ ولم يتعتمد. بمعنى ان الخبر الذي ترجح لدى اهل العلم انه خطأ وانه ليس مطابقاً للواقع ولا موافقاً للحقيقة هو عند الائمة - 00:02:31

خبر خبر كذب ويطلقون عليه ما يفيد هذا المعنى فتارة يقولونه هو خطأ وتارة يقولونه وكذب وتارة يقولون هو منكر وتارة يقولون هو باطل وتارة يقولون لا اصل له ومثل هذه الالفاظ التي تدل على كون الرواية خطأ او انها مخالفة للواقع. والائمة عليهم رحمة الله لما - 00:02:51

حق عندهم ان الخبر اما ان يكون خبر صدق اي في نفس الامر او خبر كذب اي في نفس الامر نظروا في كيفية اثبات صدق الخبر وكذبه. فتبين لهم ان - 00:03:11

ان الاخبار اما ان تأتي عن طريق مستفيضة بان يروى في كل طبقة من طبقاته من قبل رواة كثيرين يستحيل في العادة ان يتواتروا وان سمعوا على الكذب واما ان يروى بما هو دون ذلك كأن يرويه عدد قليل واحد او اثنان او ثلاثة. او يكون من الممكن ان يتسرب اليهم - 00:03:21

التواطؤ على الكذب وحييند يختلف الحكم على الخبر بحسب طبعا كل ما ذكره الشيخ حفظه الله من اول كلمة والائمة عليهم رحمة الله هذا لم لن يستطيع ان يأتي عنه بنقل واحد عن الائمة المتقدمين. وانما هو يذكر من اول الخطيب البغدادي رحمة الله. ومن اخذ عنه - 00:03:41

وهذا الامر. اما عند الائمة المتقدمين فكان عندهم هذه القسمة بهذه الشروط هي محل نقد وليس محل قبول. الامر الثاني يا شباب هو ان اه ان العلماء قد يستعملون لفظ المتواتر والحادي مثلا البخاري عمل كتاب خبر واحد. لكن عمل هذا الكتاب ليرد على المخالفين - 00:04:00

سواء من المعتزلة او حتى من بعض الفقهاء الذين كانوا يردون خبر الواحد او يقدمون القياس على خبر واحد فالعلماء حينما استعملوا هذه الالفاظ لم يستعملوها بنفس الدلالة ولا بنفس المقصود. فالمعتزلة - 00:04:20

لما استعملوا هذا التقسيم كان عندهم غرض وترتب على هذا التقسيم امور اخطأوا فيها وردوا بها كثيرا من السنن حتى ردوا بها كثيرا من السنن التي هي في غاية الصحة والقبول. والامر الثاني انهم لم يريدوا بهذه الالفاظ - 00:04:36 ما يريد المحدثون منها. فالمحدثون عندهم الحديث المتواتر هو الذي الحديث الذي يعني روي من طرق كثيرة وهو حديث صحيح مقبول. انما هؤلاء يعني كل هذه الالفاظ اللي هي يستحيل تواطؤه مع الكذب. كل هذا الشيخ حفظه الله لم يأخذ عن المحدثين. وانما اخذه عن المتكلمين - 00:04:53

الذين اخذ عنهم الخطيب البغدادي رحمة الله افضل وحييند يختلف الحكم على الخبر بحسب عدد الناقلين له وبحسب الامور المجتمعة فيه من امكانية التواطؤ على الكذب فيه من عدم ذلك - 00:05:13

ولهذا يرى العلماء ان الاخبار اما ان تكون متواترة يعني اصلا فكرة التواطؤ على الكذب لم تكن اصلا متداولة عند اهل العلم بالحديث. لماذا يا شباب لان كلمة التواطؤ على الكذب معناها ان هذا الرجل عندك ليس عدلا. فانت تريد ان تزيل كل سبب يمكن ان يكذب به. طب هو اصلا ده ليس عدل - 00:05:28

يعني اذا كان يحتمل عندك ان هذا الرجل يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. فلذلك تhattat وتحتخد اسبابا يستحيل معها التواطؤ تقع الكذب يبقى انت تتكلم في انسان تشك فيه فليس عدلا - 00:05:49

فهمت كده؟ فده موضوع اخر بقى انت كده يعني لذك الشافعي رحمة الله لما انتقد هذه الشروط انتقدتها من هذا المبدأ يقول لهم انت تبحثون عن فكرة الاستحالة التواطؤ على الكذب - 00:06:03

نحن نتكلم عن رجل عدل ثقة صادق لا نتكلم عن رجل نريد ان نزيل كل شأ夫 سبب حتى لا يتواطأ على الكذب احنا اصلا نريد ان يكون عدلا. فاذا كان يكذب في احاديث الناس نرد روايته. فما بالك اذا كان يكذب في حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:15 الرواية مخالف لهذا الامر. ايوا كله. نعم، لذك الشيخ لن يذكر له امثلة يعني اذكر مثال للمتواتر المعنوي متواتر اللفظي يقول مثلا من كذب علي متعمدا لن يستطعوا ان يأتوا بمثال وهذا المثال لا يتتوفر فيه ولا شرط واحد من هذه الشروط - 00:06:35

اتفضل. المتواتر فما رواه عدد جم يجب حالة اجتماعهم على الكذب فالمتواتر ومنه لفظي ومعنى وهو يفيد القطع قال الخطيب البغدادي خبر التواتر هو ما يخبر به القوم الذين يبلغ عددهم حدا يعلم عند مشاهديهم بمستقر العادة ان اتفاق - 00:06:51 اللي منهم محال وان التواطؤ منهم في مقدار الوقت الذي انتشر لاحظ ان هو جعل العدد هو السبب في استحالة الكذب. من الذي قال ان العدد هو السبب في استحالة - 00:07:16

الكذب الا يمكن ان يجتمع ملیار شخص على كذب والا يمكن ان يكون هناك شخص واحد تطمئن لخبره لثقته والقرائن فلذلك ذي ما قلت لك الشباب ان المشكلة ليست فقط في انك انت تقول ما المشكلة يعني ان - 00:07:26

نقبل بهذه القسمة لا هذه القسمة من اساسها خطأ والشروط التي افترضت فيها ليست واقعية وهي خطأ وسيترتب عليها امور من كرة ربما انت لا تدريها. لان اللوازم انت قد لا تشعر بلوازم القول - 00:07:41

واضح؟ يعني انت لما تقول مثلا ان المؤمنين في الايمان سواء ممكن تقول هذا طب لو انت يعني جعلتني من لوازم هذا القول ان

يكون ايمان. اي شخص فاسق من المسلمين يساوي ايمان ابي بكر الصديق. بشاعة هذا اللازم - 00:07:56
سيجعلك تعرف بشاعة هذا الاصل الذي لزم عنه. فنفس الشيء انت حينما تأتي مثلا تقول والله ايه المشكلة ان احنا نقول الاخبار تنقسم الى متواتر واحد بهذه الشروط. المشكلة الاولى ان احدا من كبار علماء الحديث لم يقل به. ثانيا ان اصل هذه القسمة نشأ من عند المعتزلة. ثالثا انهم استعملوه في رد الاخبار - 00:08:12

الصحيحة. رابعا ان آآ انهم يلزمونك به لانك اقررت به. وقالوا ان ان العقائد او اصول الدين لا تؤخذ بها الا بالقطع والقطع لا يكون الا بهذا. فانت اذا احتجت عليهم بخبر - 00:08:32
يقولون لك لم يتتوفر فيه شروط القبول. واضح فمن الخطأ انك انت توافقه على الاصل وتخالفه في التطبيق. فلذلك هذه القسمة من اساسها خطأ. لكن ما الحديث استعملوا لفظ المتواتر في كلامهم. كما ذكر الامام مسلم مثلا في كتاب التمييز. يقول اني كلمة يعني يذكر كلمة التواتر بمعنى - 00:08:47

كثرة الروايات الصحيحة. واضح؟ ويستعملها غيره من العلماء. لكن لم يقولوا ان الحديث ينقسم الى متواتر واحد ولا بهذه الشروط. ولا يطربون ده اذا كان هم كانوا - 00:09:07
يرون على من فعل ذلك مثل بشر المريسي او حفص الفرد او ابان ابن عيسى او اي واحد من المعتزلة الذين كانوا يتكلمون بهذا ليردوا به الاخبار في صفات - 00:09:21

للله وفي القدر وفيما يخالفهم. كان العلماء ينكرون عليه تفضل بارك الله فيكم. قلت ومعنا هذا ان الاخبار المتواترة هي الاخبار التي جاءت من رواة كثيرين اي الاخبار التي رواها عدد كثير يستحيل في - 00:09:31

عادتى على مثل هؤلاء الرواية الذين كثروا عدهم ان يتواتروا على كذب الخبر او ان يتتفقوا على اختلافه وافتراءه فهذا هو الخبر المتواتر. اما اذا رواه عدد كثير ولكن لم يتحقق الشرط الاخر وهو ان يستحيل في العادة ان يتواتروا عليها. حتى كلمة الاستحالة والعادة هذا لم يتكلم به المحدثون. هذا - 00:09:45

كلام اجنبي عنهم اصلا ايه استحالة والعادة؟ المحدث عنده العدالة والضبط عنده الثقة والصدق والامانة والتقوى ما عندوش فكرة استحالة لان كلمة استحالة ما معناها ان هذا الرجل معصوم. يعني انت اذا قلت ان هذا الراوي يستحيل ان يتواتر مع الراوي الاخر عن على الكذب مثلا - 00:10:05

ما هذه استحالة من اين اتيت بها؟ سيبقى الامكان له مجال واضح ماشي. فان الخبر حينئذ لا يسمى خبرا متواترا بل هو من اخبار الاحاد ويسمى بالخبر المشهور المستفيض. فالخبر المشهور او - 00:10:22

المستفيض هو خبر تحقق فيه كثرة عدد الرواية ولكنهم اما لم يبلغوا في الكثرة الى حد ان يحكم لحديثهم بالتواتر واما انه لا يمتنع في مثل هؤلاء الرواية ان يتتفقوا على افتراء الخبر واحتلاقه. فحينئذ لا نحكم لمثل هذا الخبر بالتواتر بل نقول هو مشهور - 00:10:37
فقط والمشهور من اخبار الاحاد وان كان من افضل انواع الاحاد التواتر اللفظي عندهم الاحاد يا شباب هو اي حديث آآ تختلف عنه شرط واحد من شروط التواتر هو ده معناها. لذلك اين حبان ماذا قال؟ قال اما الاخبار فكلها احاد. يعني اذا كنت انت بتشرط هذه الشروط - 00:10:57

يبقى كله الاخبار احاد لان انت ما فيش حديث واحد ينطبق فيه الشروط دي ولا حتى شرط واحد منها ماشي التواتر اللفظي والمعنوي. قال الخطيب البغدادي ايضا التواتر ضربان. احدهما تواتر من طريق اللفظ والآخر تواتر من طريق - 00:11:17
بالمعنى. فاما التواتر من طريق اللفظ فهو مثل الخبر بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ووفاته بها ودفنه فيها ومسجده وقبره وما روي من كل هذه الاخبار لم يتتوفر فيها شرط واحد من شروط المتكلمين - 00:11:36

كل هذه الامثلة التي ذكرت كمثال للمتواتر اللفظي لم يتتوفر فيها شرط واحد. مش مش مثلا كل الشروط واضح؟ يعني كلها متواترة صح عند اهل السنة. بشرطهم. انما على شروط المتكلمين لا يتتوفر فيها - 00:11:54

هل في عندك خبر جاء روي في كل طبقة عشرة على الاقل قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى المدينة مش هتلاقى

خبر واضح فهو هو يعتمد هنا على ماذا؟ على انتشار هذا الخبر وتداوله وهذا لا يعتبر به المتكلمون كشرط للمتواتر - [00:12:12](#)
اتفضل قلت يعني انا اه وتعظيمه القرآن وتحديهم وتحديهم به واحتجاجه بنزوله وما روي من عدد الصلوات وركعاتها واركانها وترتيبها وفرض الزكاة والصوم والحج ونحو ذلك. قلت يعني ان المتواترة اللفظية هو ان تجيء روایات متعددة كثيرة كما قلنا كل [روایة لا يشترط - 00:12:33](#)

فيها التواتر ولكن اجتماعها يشكل التواتر. لانها حيث رويت هذه الروایات من طرق متعددة فقد رواها عدد كثير. وقد استحال عادة ان مثل هؤلاء على الكذب. فإذا كان هذا الذي تواردوا على نقله واتفقوا على روایته مما قد صرخ به في هذه الروایات وكان منصوصا عليه فيها - [00:12:57](#)

فقد تواتر هذا الذي تواردوا عليه واتفقوا على روایته. وان لم يكونوا جميعا قد جاءوا به بلفظ واحد اذ ليس من الضروري ان يأتوا به بلفظ واحد وانما يكفي ان يكون هذا المعنى الذي تواردوا عليه قد جاء منصوصا عليه في هذه الروایات كلها فحينئذ يكون هذا من [التواتر اللفظي - 00:13:17](#)

الامثلة التي ذكرها تدل على ذلك فكلها معان جاءت منصوصا عليها في الروایات. وان كانت بالفاظ مختلفة. هذا هو تعريف الامام الخطيب للمتواتر اللفظي وهو اولى من تعريف غيره الذين خصوا المتواتر اللفظي بما جاءت روایاته بلفظ واحد. فان هذا فيه تقييد - [00:13:37](#)

هذا النوع من انواع المتواتر وهو المتواتر اللفظي. حتى ان بعضهم انكر وجود مثل هذا النوع بهذه الصورة وبعضهم قال ان وجوده عزيز جدا يعني بهذه الصورة التي قيده بها حتى ان الامام ابن الصلاح عليه رحمة الله استبعد وجوده. وقال ان وجد فليكن - [00:13:57](#)

في حديث من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. فهذا الحافظ الواسع الاطلاع لم يوجد في محفوظاته وفي علمه الواسع حديثا يصدق عليه هذا التعريف للمتواتر اللفظي الا هذا الحديث. نعم لماذا يا شباب؟ لان ابن الصلاح كان يتكلم عن اهل الحديث - [00:14:17](#)

فلذلك اصلا لم يتكلم عن المتواتر والحادي مع انه استوعب انواع الحديث. ولم يتكلم عن هذا. تمام؟ فهل هو يعني يريد ان المتواتر اصطلاح المتواتر عند المحدثين لا يوجد الا في هذا الحديث؟ لا - [00:14:37](#)

يريد ان يقول ان المتواتر بشروط المتكلمين او المعتزلة لا يوجد وقد يوجد في هذا الحديث. فكان انا كنت احب ان الشيخ يبرز هذا ان هو لا يقصد ان المتواتر لا يوجد الا في هذا الحديث. لا - [00:14:55](#)

تواتر موجود في روایات كثيرة جدا. لكن المتواتر بمعنى المحدثين اللي هو حديث صحيح. كثرت روایاته واستفاض بين الناس وصار مشهورا معروفا عليه الاحکام. واضح؟ حتى لو كان حديثا واحدا ذي انما الاعمال بالنيات. صار منتشر ويدخل في كل الكتب ورواوه [الائمة والحافظ - 00:15:09](#)

وتداولوه وبنوا عليه الاحکام. لكن المتواتر بشروط المعتزلة لا يوجد حديث واحد يتتوفر فيه شرط واحد مش الرابع شروط اللي ذكروه شرط واحد فقط لا يوجد اصلا هذه الشروط افتراضية - [00:15:29](#)

وهم انفسهم لم يأتوا بمثال. يعني هو ده الظرف في الموضوع انهم اختلفوا في العدد عدد الرواية واختلفوا في شروط اخرى يعني ده لسه في ناس اشترطوا الشروط ادق واصعب - [00:15:46](#)

شخراطة بتعرفنا الحديث المتواتر عند المحدثين. ما انا قلت لك ان هو الحديث الصحيح الذي تكثر طرقه ويتناقله العلماء ويتداول ويكون عليه العمل يعني كلمة متواتر هي كلمة نادرة جدا في كلام العلماء. نادرة جدا قليلة. واضح؟ لكن غيرهم لما استعملها صار بعض العلماء - [00:15:57](#)

يعني يستعمل اللفظ على المعنى عنده. انما كلمة المتواتر والحادي هذه ان واحد ان حد من علماء المتقدمين اللي هو في القرن الاول او الثاني او الثالث اذ قال ان الاخبار تنقسم الى متواتر واحد هذا ليس له وجود - [00:16:17](#)

بل كانت هذه القسمة محل نقد عند من شهدتها واضح؟ مشكلة على الباحس حتى ان الكاتب حتى لا لا لان هو الشيخ اعتمد على الشيخ كان فيه كتابين يعني بيحبهم للخطيب البغدادي. كتاب اسمه الكفاية وكتاب اسمه - [00:16:32](#)

لاخلاق الراء واداب السامع وطبعا له كتاب الفقيه والمتفقه وغيره. فهو نقل عنه يعني رأى ان هذا قسم فذكره يعني ليس شائعا في اوساط المحدثين غير بهالكتاب المقصود؟ لا يعني ولا الفكرة لأن بالحافظ ابن حجر كمان ذكره. يعني هو شفنا انه المتأخر - [00:16:46](#)

كلهم مصطلحين على هذه التعريف لا ليسوا مصطلحين لأن مش المتأخرين طب ما الذهبي لم يذكره. وهو من المتأخرين. يعني ليس ما بين انه هاي الشروط هي ان هو رأى انها امر عادي ان هو ان هذا الامر لا يعني كانه لم يلاحظ ما سبترقب عليه عليه عقديا. فهمت كده؟ والا هو لو اطلع على كلام الشافعي في نقه في كتاب جماع العلم - [00:17:04](#)

وغيره واطلع على آآ كلام الامام احمد في نقد مثل هذه الامور ما اظن ان هو كان يذكره لانه كان سينتبه للوازم التي ستلزمها. لكن هو وجد الخطيب البغدادي ذكره فادخله في الكتاب. لذلك هو مش لن يذكر فيه - [00:17:24](#)

يعني خلاص سبتجواز هذا الامر والخطيب البغدادي ذكرها عن الاصوليين. لم يسنده عن احد من المحدثين. وافقهم للشروط وانه بس قسمها لا هو هو ذكر الشروط يعني هو نفسه دخل عليه بعض كلام المتكلمين. خطيب بغدادي رحمة الله. زي ما بعض العلماء دخل عليه زي النووي رحمة الله زي ابن حجر. دخل عليه شيء من كلام الاشاعرة - [00:17:40](#)

واضح؟ يعني لا يلزم ان يكون منهم لكن هو دخل عليه شيء منهم. اه هو على الاقل ذكر شرطين. اللي هو العدد الكبير ويستحيل تواطؤه مع الكذب. هذا ذكره نصا - [00:18:02](#)

ماشي. المعاصرین الاغلب اه يلزمه يعني يمشي معها. مم لكن اذا اخذنا بتعريف الخطيب البغدادي من ان المتواتر اللفظي لا يشترط ان يكون بلفظ الحديث بل يشترط فقط ان يكون المعنى منصوصا عليه في هذه - [00:18:15](#)

روايات متعددة ولو بالفاظ مختلفة فان هذا يوسع الدائرة بحيث يدخل في المتواتر اللفظي امثلة كثيرة من الامثلة التي ذكرها اهل العلم عليهم رحمة الله ثم قال بس عشان نبقي فاهمين كلام الشيخ برضوا لا يفتنا يعني احنا نفهم الكلام حتى وان كان في محل نقد لكن نفهم الفكرة. الشيخ يريد ان يصل الى نقطة مهمة وهي ان المتواتر - [00:18:32](#)

افظي لا يلزم ان يكون اللفظ واحدا في كل الروايات. يمكن ان يكون المعنى المراد الاستشهاد له واحدا. كيف؟ مثلا يقول الانسان تواتر ترى حلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:53](#)

تمام كده؟ يعني هو قريب من فكرة التواتر المعنوي فیأتي باحاديث مثلا ان في واحد من الاعراب جهل على النبي صلى الله عليه وسلم فتحل وهكذا يجيئ وقائع مختلفة خلاصتها تفید صفة الحلم - [00:19:11](#)

فهو بيقول ان هذا يحكم له بالتواتر ايضا لا يلزم ان هو يكون بنفس اللفظ اللي هو من كذب علي متعتمدا فليتبوا مقعده من النار. أواضح هو قريب من من التواتر المعنوي من هذه الجهة. ان المعنى هو الذي تواتر او على الاقل جزء من المتن - [00:19:27](#)
اشترك في كل الروايات حتى لو لم تكن كل رواية متواترة لكن هذا الجزء متحقق. واضح؟ طبعا لا يمكن للمتكلمين ان يقبلوا بهذا الكلام. لا يمكن لا يقبله اصلا بهذا الكلام. ودي المشكلة بقى انك انت انا اسميها الترقيع انك انت لا تنتبه ان هذا ان الكلام اللي انت قلته لا يجري لك لا على - [00:19:45](#)

كلام المحدثين ولا على كلام الاصوليين لأنك اخذت شيء منهم وهو الفكرة. ولما ضربت مثال لا تنطبق عليه الفكرة واضح كده؟ ماشي. ميتين الحديد. زي ما بعض الناس يا شباب يقول ايه؟ لسان العرب فيه حقيقة ومجاز الا في نصوص الصفات. ليه - [00:20:05](#)

كنصوص الصفات باللغة اللاوندي ما هي باللغة العربية. اذا انت امكن عندك تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز في لسان العرب فهذا نص عربي جاء ربك والملك صفا صفا صفا. ينزل ربنا الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر. اذا امكن عندك ان نصرف اللفظ على قوله يعني من - [00:20:24](#)

حقيقة الى المجاز بقرينة فلماذا نستثنى نصوص الصفات ليه الا يمكن ما زال العرب. فهمت المشكلة يا شباب؟ انت انت اذا وافقت على الاصل قد لا تدرك اللوازم التي ستلزمك واضح كده؟ لذلك من من توفيق الله للانسان ان هو يدرك اللوازم - 00:20:44
في القول لانك انت ممكن لا تدرك هذا تقول يعني ما المشكلة اللي هيحصل يعني؟ لا فتنتبه الى لانك انت لو عرفت اصل هذه القسمة ودواجهها ودواجهها ومن تكلم بها وكيف نقضها العلماء هتعرف لماذا واحد زي الشافعي يهتم بهذه المسألة ويصنف فيها كتابا -

00:21:02

يعني منها جماع العلم وغيره في ثنايا كلامه. ليه؟ لانه شعر بخطر هؤلاء. لانهم سيشترطون شروطا تبطل السنة واضح كده انهم ما يقدروش يقولوا احنا لان نأخذ بالسنة. لكن سيشترطون شروطا لا تنطبق على الاحاديث. فاذا احتجت انت بحديث في الصفات في اليمان في القدر في اي باب مما - 00:21:23

تخالفهم؟ قالوا لا هذا لا يتفق لا ده هذه اصول الدين. فكيف نحتاج عليها بخبر ظني وهكذا ماشي افضل ثم قال الخطيب البغدادي واما التواتر من طريق المعنى فهو ان يروي جماعة كثيرون يقع العلم بخبرهم كل واحد منهم حكما غير الذي يرويه - 00:21:43
صاحبها الا ان الجميع يتضمن معنى واحدا. فيكون ذلك المعنى بمنزلة ما تواتر به الخبر لفظا. مثال ذلك ما روى جماعة كثيرون من عمل الصحابة بخبر واحد والاحكام المختلفة والاحاديث المتغيرة. ولكن جميعها يتضمن العمل بخبر الواحد العدل. وهذا احد طرق معجزات - 00:22:02

ذات رسول الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. فانه روى عنه تسبيح الحصى في يديه وحنين الجذع اليه ونبع الماء. حتى لفظ المعجزات هو لفظ محدث لم يتكلم به لا النبي لم يأتي في القرآن ولم يتكلم به النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم به الصحابة ولم يتكلم به التابعون - 00:22:22

وانما كلام محدث لانهم ارادوا ان يقولون ان النبي يأتي يعجز الناس هذا ليس صحيحا. اللفظ الصحيح هو الاية او البصائر او البينات او البرهان هذا اللفظ ما من الانبياء نبي الا وقد اعطى من الآيات ما مثله امن عليه البشر - 00:22:39
او مثلا آآ او لو جئتكم بشيء مبين البينات او البصائر او البراهين فذلك برهان من ربكم هذا هو اللفظ الصحيح. انما لفظ معجزة هل كون الشيء معجزا يدل على انهنبي؟ افرض واحد مثلا جه طبيب فتح - 00:22:55

بواحد وعمل قلب مفتوح ونحن جميعا عجزنا عن ان نأتي به ان نفعل مثله هل صارنبيا؟ لا. فرق بين ان يكون شرط في الآية ان عجز عنها الناس والجن وبين ان يكون مجرد كونها معجزة - 00:23:11

هي آية لا مش لازم واضح؟ ليس كل شيء خارق للعادة يكون آية لنبي. طب ما الدجال ممكن يحط سيف في بطنه ولا يموت وبعض الناس كان في في عهد بعض العلماء يدخل في النار ولا يحترق - 00:23:26
واضح؟ وهكذا يعني المسيح الدجال بيقسم واحد نصين ويرجعه تاني هل هل دهولي من اولياء الله اونبي؟ لا. فيبقى المهم جدا يا شباب انت تتنتبه لفكرة الالفاظ. واحد يتتساهم يقول يعني ما المشكلة لا مشاحة في الاصطلاح خطأ. المعنى - 00:23:40
ما ينبغي ان يعبر عنه باللفظ المناسب ما تجيشه انت تقول لا مشحت في الاصطلاح اذا كان الله سمي شيئا ببسه فكيف انت تغير هذا الاسم؟ يعني هل فيه جاءت آية واحدة يا شباب على - 00:23:56

كثرة ما ذكره الله عن آيات الانبياء. هل جاء نص واحد فيه كلمة معجزة؟ نعم. طيب اذا لم يأتي نص واحد كيف تستبدل كيف تستبدل لفظ اللفظ المحدث بلفظ القرآن؟ لان الباء تدخل على المتروك فانت استعملت اللفظ المحدث اللي هو المعجزة وتركت اللفظ المholm - 00:24:09

اللي هو جاءت به كل الآيات سلطان وبرهان وحجة وبينة وبصائر وهكذا. انت تركت ده وجبت كلمة طب لماذا لم تستعمل الآية؟ فهمت؟ حتى شيخنا سبحانه الله بهذا المعنى القرآن نبه يعني يمكن فائدة اخذناها منكم. اه. يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا قولوا انظروا. وقولوا انظروا صحيح - 00:24:28

حتى لو كانت الكلمة تزيد منها نفس المعنى لكن ربنا علمك لان اليهود كانوا يستعملون هذه اللفظة فخلاص النبى صلى الله عليه وسلم

قال لا تقولوا للعشاء العتمة واضح؟ وهكذا - 00:24:47

وجعل طعام القليل كثيرا ومجه الماء من فمه في المزادة فلم ينقصه الاستعمال وكلام البهائم له وما اشبه ذلك مما لا يكثر تعداده. قلت
- يعني ان المتواتر المعنوي عند الامام الخطيب البغدادي هو ان تجيئ روايات متعددة كل رواية من هذه الروايات تتعلق بامر يختلف

00:24:59

عن بقية الروايات. فرواية متعلقة بالهجرة ورواية اخرى متعلقة بالصلوة. ورواية ثالثة متعلقة بالزكاة. هذه بالمدينة وتلك هذه في
الصباح وتلك في المساء هذه في الصيف وتلك في الشتاء. فهي روايات متعددة ليس بينها رابط. الا ان هذه الروايات المتعددة -

00:25:19

من الممكن ان يستنبط ان يستنبط من كل رواية منها معنى تتفق عليه. وهذا المعنى غير منصوص عليه في هذه الروايات. ولكنه من
الممكن ان منها وان يستنبط منها فاذا جاءت تلك الروايات الكثيرة والتي تضمنت هذا المعنى والذي استخرجناه منها عن طريق
الاستنباط فان هذا المعنى الذي استنبطناه من هذه الروايات كلها واتفقت الرواية - 00:25:39

كلها على الدلالة عليه يكون من المتواتر المعنوي. ثم مثل لذلك بما روى جماعة كثيرون من عمل الصحابة بخبر واحد ومراده ان
الاخبار التي جاءت عن كثير من الصحابة وتضمنت الاخذ بخبر واحد كل خبر منها في قصة على حدة. خبر عن ابي بكر الصديق رضي
- 00:26:02

الله عنهم متعلق بمسألة لكن موقف ابي بكر الصديق من هذه المسألة دل على احتجاجه بخبر واحد. وموقف اخر مع عمر ابن الخطاب
في قصة في واقعة اخرى ولكنه رضي الله عنه في هذه الواقعة استدل بالمسألة بحديث رواه رجل واحد. فدل ذلك ان عمر كان ممن
يحتاج بأخبار الان - 00:26:22

وهكذا الشأن في علي ابن ابي طالب وهكذا الشأن في سائر الصحابة رضي الله عنهم جمیعا فالروايات متعددة والاخبار متغيرة
والحكایات في مواقف مختلفة. ولكنها تجتمع وتتفق على معنى واحد. وهو ان كل واحد من هؤلاء - 00:26:42

الصحابۃ کان يحتاج بخبر واحد فنستطيع ان نقول باجتماع هذه الروايات ان احتجاج الصحابة بخبر الواحد مما توافر عن طريق اذا
القدر الذي توافر هو احتجاج الصحابة بخبر واحد. وهذا غير منصوص عليه في هذه الروايات وانما فهم واستنبط منها فقط -

00:26:58

ثم مثل الخطيب بما روى من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسية ومراده ان هذه حکایات متعددة في مواقف متدينة
وفي موقع مختلف ولكنها جمیعا تدل على معنى واحد. ايضا مثلا يا شباب عشان تفهم من الاخطاء انهم قالوا ان المعجزة لابد ان
تكون امر خارق للعادة مثلا - 00:27:18

هذا ليس صحيحا لأن المعجزة اللي اللي يعني اللي هي ايات الانبياء للفظ الصحيح ما مثله امن عليه البشر. اضرب لك مثلا لما کنا
بنأخذ كتاب بدء الوحي هل هرقل رأى ما يسمى بالمعجزة؟ هل رأى النبي يفعل شيئا خارقا - 00:27:38

ابدا وانما سأله عن فيما يدعوه من من اتباعه بما يأمركم من مجموع هذا ایقان انه رسول الله وخاتم النبیین. صحيح مع انه لم يرى
شيئا خارقا للعادة. ام المؤمنین خديجة رضي الله عنها لما قالت کلا ما يخزبك الله ابدا استدلت بخلقه انه لا يمكن ان يكون اتابه جن
- 00:27:54

فکل هذا يا شباب ما على مثله امن البشر هذا اصح ضابط لمعنى ايات الانبياء. يعني ما يكون سببا في ان يوقن هذا الشخص بانك
نبي من عند الله. ده بقى يختلف ربنا سبحانه وتعالى يقيم الحجة حتى لا يبقى حجة - 00:28:14

لحاد يعني هم لما قالوا ما جئت يا يهود ما جئتني ببينة كذبوا. جاءهم بالبيانات ففي فرق يعني لا ليس من شرط الایة ان يؤمن بها
واضح؟ المهم انها تكون دليلا. لأن الدليل يبقى دليلا وان لم يستدل به احد. وغير الدليل لا يصير دليلا باستدلال المستدل. يعني اتصور
ان واحد مثلا - 00:28:34

قال قول الله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء حجة في ان ننكر ان يكون لله صفة موجودة عند المخلوق حتى لو طبعا فيه فرق في

الله الكمال. هو استدل بایه بایه؟ ليس ليس كمثله شيء. طب هل هذا الدليل لو استدل به مليون شخص - 00:28:55

هل يصير دليلا على مسألة وهو لم يدل عليها؟ لأن الدليل لا يصير دليلا باستدلال المستدل واضح كده؟ وكذلك الدليل لا تبطل دلالته بعدم استدلال أحد به فاهمين يا شباب؟ افرض ربنا بعث النبي إلى الناس وكلهم كفروا به. هل هذا يشك في نبوته؟ - 00:29:15
لأ طب افرض واحد زي مسيلة الكذاب امن له مئات الالاف هل ايمانهم يصيره نبيا؟ لا الدليل يستمد بقوته من نفسه فهمنا كده يا شباب؟ يعني اية صالح هل هي اية؟ اية حتى لو هم كفروا به؟ اية - 00:29:34

فهمنا؟ تفضل ثم مثل آآ عفوا قضية كون النبي صلى الله عليه وسلم له معجزات حسية ليس منصوصاً عليها في هذه الروايات. ولكننا فهمناها من كل رواية على فلما كثرت الروايات بذلك كان هذا الامر الذي استنبطناه من كل رواية رواية من كل رواية رواية من تلك الروايات - 00:29:52

وهو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له معجزات حسية كان امرا متواترا. لكثرة ما جاء من الروايات الدالة على هذا المعنى والمتضمنة لهذا المعنى فمجموع هذه الواقع يثبت تواتر كون النبي صلى الله عليه وسلم له معجزات حسية تواترا معنويا لأن هذا المعنى هو الذي تضمنته تلك - 00:30:15

من الابواب او على حكمه من حكم من الاحكام او على امر من الامور بانه متواتر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بناء على ما يتعلق بالخبر المتواتر بنوعيه. ذلك ان الانتم عليهم رحمة الله قد يطلقون على باب - 00:30:35

على كثرة اخباري الصحيحة التي تضمنت هذا الحكم او ذلك الامر. فيأتي بعض من لم يحسن تصور هذا الباب فيحكم على كل حديث جاء فيه هذا الامر او [00:30:54](#) انما بالتهات. بناء على ثبوت تهات هذا الحكم او ذلك. كان يزيد ان يقرا لك انه يتهات فقط في المعن

هذا خلاصة ما يقول يعني. افضل. نعم. وهذا ليس بشيء وتصرف غير صحيح لأن تواتر هذا الحكم أو ذاك الامر لكثرة ما جاء فيه المشترك أما كل حديث على حدى فليحكم له بالتواتر - [00:31:14](#)

روايات لا يسئلونها كل افراط هده الروايات لأن الحجم بالتوابير اما هو حجم لقاسم المشترك لقاسم المشترك بين هذه الروايات فقط دون ما تفردت به كل - 00:31:28 رواية من هذه الروايات. ولنضرب لذلك مثالاً يوضحه. ذكر أئمتنا مما تبادر عن طريق المعنى رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه عند

هذا هو الذي نقوله ان كثرة الروايات الصحيحة. ما فيش بقى ولا استحالة تواطؤه مع الكذب او يشترطون عددا معينا لأ ما فيش
هذا القدر من كلام الشيخ هذا - 00:31:48

الكلام ده. روایات کثیرة يطمئن لها القلب بس - 00:32:08

بمتواترة. وعليه فلو جاءت رواية أخرى ضعيفة في نفسه - 00:32:18
لعدم توفر شرائط الصحة فيها. وتضمنت ايضاً رفع النبي صلى الله عليه وسلم ليديه عند الدعاء. مع زيادات أخرى وتفاصيل مختلفة
فانه لا يصح والحالة هذه ان تصحح تلك الزيادات بناء على ان هذا الجزء منها قد تواتر عنه صلى الله عليه وسلم. لأن تواتر هذا الجزء
من تواتر الامارة إنما يدل على صحته - 00:32:40

في ذاته ولكنها لا يدل على صحة باقي التفاصيل التي تضمنتها الرواية لعدم صحة هذه الرواية التي تضمنتها حيث جاءت باسناد ضعيف غير صحيح فبنفسه، التنبه لهذا الامر فانه في، غاية الالهمة. الاحاد - 00:33:00

وخير الاحاد ما قد قصر عن التواتر ولو قد كثر. ورواته رواته جل الحديث منها وهي على مراتب فخذها. مراتبا فخذها قال الخطيب

البغدادي على ما اوزن فاعل مم هو اه المشكلة انه ينكسر - 00:33:17

وهي مراتي بقى مم وهي على مراتب فخذها. قال الخطيب البغدادي خبر الاحاد هو ما قصر عن صفة التواتر ولم يقع به العلم وان الجماعة. اه شف لاحظ بقى هذا هو اثر الحكم. لم يقع به العلم يعني مادا يا شباب؟ يعني لا يصح ان تقطع به وان كنت مستعمل -

00:33:36

به. يعني في فرق يا شباب بين انه يوجب العمل او يوجب العلم والعمل كل ما يوجب العلم يوجب العمل. يعني الحديث مستعمل بمعناه فهو كل هذا ليس من كلام المحدثين. وانما هو كما قلت لكم من كلام المتكلمين. ولكن دخلت على الخطيب رحمة الله. فلذلك قال ان هو - 00:33:56

اذا قصر عن صفة التواتر لم يقع به العلم. العلم مقصود به هنا القطع في مقابل الايه؟ الظن. يعني انت مستعمل بهذا الحكم لكن لا تقطع به لو لو نقص اي شرط من هذه الشروط - 00:34:17

واضح؟ اتفضل بارك الله فيكم. بارك الله. واعلم ان جل الاخبار من الاحاد والمتواتر بالنسبة للحاد قليل وعليه فمن تنكب عن قبول عن قبول اخبار الاحادي فقد عمد الى ترك غالب السنن وهذا يكفي في ابطال قول من لا يحتاج في العقائد الا بالمتواتر والله المستعان. اه هو هذا بقى هي دي الفكرة ان الشيخ يعني - 00:34:31

آآ حاول ان هو يقول لك لا احنا لن يعني شف خلينا نقرأ الجملة تاني. واعلم ان جل الاخبار من الاحاد. أه هو مش جل هو كل اذا انت قصدت المتواتر والحاد بقسمة المعتزلة فكل الاخبار من الاحاد. هو قال جل الاخبار من الاحاد والمتواتر بالنسبة للحاد قليل. تمام -

00:34:53

وخلينا نشرح الكلام. فمن تنكب عن قبول اخبار الاحاد فقد عمد الى ترك غالب السنن. هذا هو الذي تتبه له العلماء لذلك ابطلواها من الاساس لانك انت اذا قبلت الاصل ثم انكرت الفرع الذي يلزم عن هذا الاصل يعني ده خطأ. مين اللي تناقض كده - 00:35:13
انت صح ولا لا؟ لانك انت معنى انت وافقت على هذه القسمة من الاساس وهذه الشروط فكيف لا تقبل تطبيقها؟ يعني لما يأتي لك شخص سيقول لك جاء ربك - 00:35:31

لا يمكن ان يكون معناه ان الله يجيء وانما جاء امره جاء ملك من ملائكته. مثلا فانت تقول لا ازي؟ يقول لك انا عندي قرينة تصرف هذا كلام عن ظاهره ان الله يستحيل ان يأتي ويتصف بصفات المخلوقين فليس كمثله شيء. المبدأ غير منكر لانك انت وافقت ان يكون - 00:35:45

الكلام من قسم الى حقيقة ومجاز بهذه الطريقة فهو بيقول انا عندي قرينة كما انت صرفت بعض النصوص وجازت عنك فانا كذلك صرفت هذا النص فهي هو ده يا شباب الانتباه لاصل المسألة. فلذلك كل مسألة لم يتكلم فيها النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة وكان عليها - 00:36:05

يعني التابعون والائمة وانما حديث زي بدعة الخوارج بدعة القدريه بدعة المرجئة بدعة الراافضة. كل هذه البدع وما تشعب عنها كان العلماء ينكرونه. يعني قد رحمة الله لما اراد ان يستدل على بطلان امر الامر الخوارج. بماذا استدل - 00:36:26

قال ان الخوارج ظهروا وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وامهات المؤمنين احياء. ما دخل واحد منهم في البدعة بل انكروها. صح ولا لا؟ طيب اذا لم يدخل واحد منهم في البدع وكلهم انكروها. هل يعني احد يدخلها - 00:36:45

فهمنا كده يا شباب؟ فاذا كان هذا الامر اول ما ظهر انكره العلماء الذين اهتموا بهذا الامر. كيف انت تقول ساقول به لكن لا اقبل لوازمه فهمت؟ ماشي على عمر الخطيب بغدادي احد القوم المعتذلين لا هو هو لان القول صار يعني في كتب الاصول - 00:37:00

يعني فهمت يعني لان المعتزلة يا شباب لما كتبوا في اصول الفقه عندنا كتب اصول الفقه المشهورة يعني كتب القاضي عبدالجبار المعتمد لابي الحسين البصري وكتاب عهد القاضي عبدالجبار وكتاب الرازى اللي هو كتاب المستشفى الغزالى والمحصول للرازى والبرهان للجويني. كتب مشهورة في الاصول فهم يدخلون فيها هذا - 00:37:24

كلام. فمن يقرأ في كتب الاصول قد يأخذ شيئا من هذه الامور ولا يتبه لما يتربت عليها او يأخذها لكن لا يأخذ لوازمه. فالشاهد

عشان نفهم بس الخلاصة يا شباب - 00:37:44

ان هذا الامر كما نرى ان الشيخ حفظه الله اخذه عن الخطيب البغدادي والخطيب البغدادي اخذه من كتب المتكلمين لكن المحدثين اما انهم لم يتكلموا به او انهم هم انكروه - 00:37:57

اتفضل ثم ان اخبار الاحادى على مراتب. بعضها اقوى من بعض فمنها المشهور والمستفيض والعزيز والغريب فخذها مستعينا بالله تعالى. هم. يعني اخبار الاحاد التي ليست متواترة هي تسمى اسماء بحسب عدد الرواية. المشهور والمستفيض. فالخبر المشهور ما - 00:38:08

تنقله جماعة والمستفيض مثله فالخبر المشهور ما ينقله جماعة والمستفيض مثله. الخبر المشهور هو ما رواه عدد كثير من الرواية ولم يبلغ التواتر ولم يقع به العلم وعلى هذا فالمتروب. نفس الشيء لم يقع به العلم. من اين اتينا بهذه الكلمة؟ لم يقع به العلم. يعني انت لازم تفهم ابعاد الكلمة. لم يقع به العلم يعني لا يبلغ بك ان - 00:38:31

تقطع به ستعمل بالحكم الذي تضمنه. لكن لا تقطع به. ما الذي قال ذلك كثير جدا من الاحاديث التي يرويها راوي واحد يقطع العلماء بها ويتداولونها وتكون اقوى عندهم من حديث اخر روي من طرق كثيرة - 00:38:55

ليه؟ لأن العلماء شباب ينظرون الى صفة الراوي وليس الى مجرد العدد. الصفة فهمت كده؟ ماشي اليis هذا الحنفية عندهم؟ انه في اول طبقة يكون احاد ثم في الطبقة التي لا هذا موجود مش عند الاحتاف فقط عند غيرهم ان ان الحكم - 00:39:11

ان الحديث قد يكون آا احادا في طبقة ويكون يعني غريبا في طبقة ومتواترا في طبقة اه ده معروف هو نفسه سينبه عليه. الغريب النسبي والغريب الاول مشهور اقصد اليis هذا هو في الطبقة الثانية حتى المشهور المشهور قد يكون الحديث رواه مثلا عن النبي صلى الله عليه وسلم راوي واحد. فانما الاعمال بالنيات. اه - 00:39:31

هو مثلا آا عمر ولم يروي عن عمر الا علامة لم يروي عن علامة الا محمد ابن ابراهيم التيمي لم يروي عن محمد الا يحيى ابن سعيد الانصاري. وبعد ذلك تواتر عن محمد ابن - 00:39:51

سعيد يحيى ابن سعيد الانصاري ففي حاجة اسمها التواتر النسبي او الفرد النسبي. ان هو بالنسبة للراوي الفلانى لم يروي عنه الا واحد. لكن غيره من الرواية في نفس الحديث روى عنه عشرة. فهمت - 00:40:01

هدول تصميخات غير واقع اللي احنا فيه اللي احنا اساسا مبنية عليه وليس الكسرة. نعم يعني ان ممكنا حديث تحتف به قرائن ويكون وان الراوي واحد تمام وانت يعني يشهد قلبك بصدقه اكتر من غيره - 00:40:13

كيف المشهور بنوع المتواتر والمتواتر مو واضح اصلا؟ ما هو دي المشكلة. هو نفسه المتواتر عندهم ما عندوش حد ضابط. لأن من من اخترعوا هذه الشروط ليسوا محدثين بمعنى اخر الصحيح وممكنا يكون الحديث الضعيف لا لا مش كده مش ده المعنى انهم يقولون قد - 00:40:29

به لكن لا تقطع به ده ليه؟ لأنك لما تيجي في امر عقدي خلاص لن لن تعلى لأن الامر العقدي علمي فهمت كده ماشي وعلى هذا فالمتواتر اذا تخلف افاده العلم عنه كان مشهورا فقط فكل متواتر مشهور من غير عكس. وبعض اهل العلم يعبر عن هذا العدد الكبير بقوله - 00:40:51

ان يرويه الجماعة وبعدهم يقول ان يرويه ثلاثة او اكتر. ولعل التعبير بالجماعة اولى وهو تعبير الامام الخطيب البغدادي رحمه الله مم. فان الخبر العزيز كما سيرأي قد قال بعض اهل العلم انهم رواه اثنان او ثلاثة. والخبر المستفيض مثل المشهور عند المحدث - 00:41:13

انهم يعبرون عن الحديث الذي اقل من المتواتر او لم يبلغ التواتر لكن رواه العدد الكبير يسمونه مستفيضا او مشهورا وقد يكون الحديث مشهورا على الالسنة ويكون ضعيف لذلك مثلا بعض العلماء زي السخاوي عمل كتاب الایه؟ المقاصد الحسنة لضعف ما اشتهر على الالسنة. حديث يكون مشهور على الالسنة - 00:41:33

زي مثلا نحن قوم لا نأكل حتى نجوع واما اكلنا لا يشبع هذا ليس حديث اصلا. هم. فشهرته يعني كونه مشهورا. ما معنى مشهور؟

يعني مشهور على الالسنة تداوله الالسنة - 00:41:56

فقد يكون مشهورا عند الفقهاء فهمنا؟ لكن هو يتكلم هنا عن الشهرة من حيث عدد الطرق بارك الله فيكم وفيكم العزيز والخبر العزيز للراويان وقيل او ثلاثة قولان. قص الحافظ بن حجر العسقلاني العزيز بما رواه - 00:42:06

اثنان وقد قال غيره كابن مندا وابن طاهر المقدسي وابن الصلاح وابن دقيق العيد والعرقي والنبووي وغيرهم. اثنان او ثلاثة. والتحقيق وان العدد ليس شرطا في ذاته بل العزيز صفة لما بين الغريب والمشهور. وربما عدوه من الغريب وربما من المشهور. و منهم قولهم فلان عزيز - 00:42:22

اي قليل الرواية لا ان كلمة الحديث العزيز وطبعا يا شباب هذه الاصطلاحات وهذه التفصيلات لم تكن قط عند العلماء المتقدمين. ليه؟ هو لا يهمه كم واحد روى الرواية طيب - 00:42:42

دي مش فكرة مهمة قوي بالنسبة له. المهم صفة من روى الرواية والقرائن التي تحتف بالرواية. فهو كانوا يبحثون عن الصفة اكثر من العدد فهمنا؟ فكلمة العزيز عندهم بعضهم خصها بالذى يرويه راويان او ثلاثة في كل طبقة من الطبقات - 00:42:53

ماشي لا ان كل حديث من حديثه قد تابعه آآ عليه وقد تابعه عليه واحدا او اكثر والله اعلم ده كان العزيز نفسه ان العدد ده استشارة في ذات الله العزيز فما بالك بالمتواضع؟ اه لا ما هو ما يقصد كده يا محمد يقصد - 00:43:10

بيقول ان احنا عندها حد وهو المشهور والغريب فكل ما بينهما فهو عزيز قد يكون اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة. فهمت كده؟ اه بس قصدي انا العزيز نفسه لا ينضبط في الاثنين والثلاثة والاربعة. لا بس هو حاطه برد - 00:43:30

انضباط يعني احنا عشان نفهم بس كلامه لأن هو جعله من الفرض الى المشهور فهمت؟ فكل ده عدده محدد. فهمت هم الغريب والفرد والفائدة يعني مصطلح الغريب على ماذا يطلقه العلماء والفرد والفائدة - 00:43:49

والخبر الغريب ما ينفرد بنقله من الرواية واحد وهو الحديث الفرد والفائدة الخبر الغريب هو ما ينفرد بروايته راوا واحد. فاذا لم يروي الا من طريقه. طبعا الشباب مهم جدا انك تفهم ان هذه المسائل لا ينبغي ان تكون مسائل افتراق - 00:44:06

يرحmk الله. يعني انت احيانا الطالب في بدايته يتهمس فاذا عرف قولنا يريد ان يفتح هذه الموضوعات ويناقش ويجادل. لا لا انت اطلب العلم لنفسك وليس لتقنع غيرك او لتماري به الناس. واضح؟ انت الان سمعت شيئا ربما فيما بعد يكون عندك قرائن تشهد لهذا الشيء - 00:44:23

او عندك اشياء تنقض هذا الشيء فلا تكون يعني آآ خفيفا. يعني لا تكون خفيفا اول ما تسمع الشيء تذيع به. لا خليك انت سمعت الان اصبر ولا تثر هذه الامور الا في مواضعها وعند من يعقلها. لأن انت ممكنا تفتح الموضوع مع انسان لا يفهمه او انسان مجادل فتدخل - 00:44:43

في جدال ما لوش معنى. هذه مسائل يعني مسائل اجتهادية. تمام؟ يعني بمعنى اقصد اجتهادية يعني ليست مسائل نحن لا نتكلم هنا في في الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله ومحاكمات الاسلام. هذه مسألة في كتب الحديث. فلا ينبغي ان تكون مسائل للفرق والشقاق. لكن هي مسألة تعلم - 00:45:03

و فيها ما بلغك من العلم. لكن متى تثير هذه المسألة ومتى تحتاج ان تبينها؟ هذا بقى الحكمة. يؤتي الحكمة من يشاء. ممكن الانسان يضع المعلومة في غير موضعها - 00:45:23

لذلك قال عبدالله بن مسعود ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغوا عقولهم الا كان آآ عقولهم الا كان لبعضهم فتنـة. تيجـي انت مع ناس كده قاعدين وتفتح لهم تقول لهم - 00:45:35

ان آآ جاءت آآ احاديث تقول مثلا اني آآ والد والدة النبي صلى الله عليه وسلم لم تمت على الاسلام مثلا حديث آآ استأذنت ربي حديث البخاري ان ان آآ ان آآ استغفر لامي فلم ياذن لي استأذنت ربي ان ازور قبرها فاذن لي. طب انت ليه - 00:45:45

لماذا تفتح هذا الامر الذي قد يكون لبعضهم فتنـة؟ ولم و لم نحتاج الى بيان هذا الامر. فيبقى الانسان يا جماعة لابد ان يفرق بين دائرة مطالعة تمام وبين دائرة الدعوة. دائرة المطالعة انت ممكن تطالع شيء في الالحاد. يعني تشوـف نـقـد الـالـحاد او العـلـمانـية او الـمـركـسـية.

لكن مش لازم انت تثير ما تتعلمك بين الناس. لازم تكون عاقل وتختر ما يحتاجه الناس وليس ما عندك واحد مسلا ذاكر مسائل في الالحاد عايز يكفر صحابه اللي في السكن عشان يبدأ يطبق عليهم المناظرات. فاهم؟ فيبدأ يقول لهم انت مين اللي قال لكم ان آآ آان آآ - 00:46:25

ان القرآن حق ليه عمد القرآن جميل لأ يكفره وبعدين يقول لهم تعال بقى طب افرض ماتوا هم في الفترة دي بقى افرض ما اقتنعوش فاهم كده في كتير من الناس يا شباب لا يفرق بين المطالعة وبين الايه؟ وبين الدعوه. فتلاقيه بيعلم ايه؟ كل ما يتعلم حاجة يحاول يفتعل اشياء عشان يتكلم فيها - 00:46:44

يا لأ الانسان يكون عاقل شيء عشان يجذب كنا ندرس في المدرسة فشخص يقول لنا اعتبرني أنا لا أؤمن بالقرآن آآ اقعني انه مم طيب يا أخي أنا ادرس بكالوريا شو بدخلك اه لأ يعني في فرق يا شباب بين الامور العلمية ان الانسان مثلًا - 00:47:04

مع أصحابه يعني قد نقول ايه؟ ما رأيك مثلًا ان احنا نتناقش في مسألة المتواتر والالحاد؟ فعبادة يقول لي والله أنا ارى ان الذين قالوا بما تواتر احد عند لهم وجده فنشوف ان المناقشة في نطاق يعني هو عنده شيء وانا عندي شيء. لكن لما انت تدخل لان يا شباب شوفوا لازم تفهم حاجة - 00:47:26

اختلاف الاختلاف العلمي في الاصل لا يبلغ درجة الافتراق الا بغي الانسان. يعني في الاصل الاختلاف الفقهي مثلًا. الاختلاف فيما كان ينبغي ان يصل لدرجة الفرقه فاهم خصوصا في الامور السائفة - 00:47:46

فلكن لولا بقى ما يفعله الشيطان من الايه؟ من من ان هو يجعل الانسان يريد ان يغلب ويريد ان يفهم وهكذا. فاللي أنا بس اردت ارى ان اقول لك كن عاقلا ولا - 00:48:03

لا تكون متهورا فيما تتعلم. انت الان سمعت شيئاً اجعل هذا الشيء في قلبك حينما تزداد علماً ربما تزداد يقيناً فيه. او تزداد يقيناً في غيره. فهمت فلا تكون عجولاً وضع الاشياء في مواضعها - 00:48:13

اختر من ممكن يكون واحد صديقك ومعك يعني ساكن معك في نفس الغرفة. لكن لا تفتح معه هذه المواضيع. يعني أنا في مرة من الاخطاء كنت بدأت ادرس شعر عنترة من - 00:48:27

نواة و كنت احب جداً فقبلت واحد في في احدى المدن الاوروبية كنت بستمع للشعر فحبست ادخله معي فقعدت بقى اذكر له ابيات شعر فقد قال لي ايه الكلام الهايف ده يعني؟ حاجات يعني ما لهاش اي فايدة يعني. بصرامة قلت انا اللي غلطان فعلاً يعني. قلت له يا ابني عندك حق. انا - 00:48:37

غلطان والله. فاهم فانت يعني انك تبذل الدر عند من لا يقدرها ماشي افضل. نعم فاذا لم يروي الا من طريقه كان غريباً مطلقاً واذا روی من غير الوجه الذي تفرد به هذا المتفرد كان غريباً بالنسبة الى هذا الوجه فقط. هم - 00:48:57

وهو. اه اللي هو الغريب النسيبي الغريب النسيبي. يعني مثلًا لم يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عمر. لكن رواه عن ابن عمر مثلًا سالم ونافع. رواه عن سالم - 00:49:17

عشرين شخصاً فهو كان فرضاً بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم كان عزيزاً بالنسبة لابن عمر بالنسبة لسالم كان مشهوراً فده النسيبي ماشي افضل. وهو يسمى ايضاً بالفرد. عادي هو في حاجة وقع ولا حاجة - 00:49:27

ماشي. قال الحافظ بن حجر الغريب والحد مترادفان لغة واصطلاحاً الا ان اهل الاصطلاح غيرروا بينهما من حيث كثرة كثرة الاستعمال وقلته فالفرد واكثر ما يطلقونه على الفرد المطلق. والغريب اكثر ما يطلقونه على الفرد النسيبي. اه الفرد المطلق يعني ان يكون التفرد - 00:49:43

الصحابي يعني لم يرويه الا صاحبي واحد بعد ذلك لو حصل تفرد عن التابعي بسموه بقى الغريب او الفرض عادي كل هذه المصطلحات يا شباب العلماء كل واحد منهم يعبر بمصطلح يظن انه كاف في الدلالة بس. ما كانش عندهم التضييق هذا حتى - 00:50:03

واحد منكم سأله جمبل وقلت ان هو يسأله على المجموعة عشان الكل يستفيد به يقول لماذا يعني المتأخرن حصروا الدلالة حصروا اللفظ في دلالة بينما المتقدمون استعملوه مثلاً بعشر دلالات. هي دي المشكلة يا شباب. فكرة الحدود والتعريفات. ان يجعل لللفظ الواحد معنى واحداً. مثلاً لفظ المنكر عند المتقدمين يستعملون - 00:50:21

دلالات كثيرة ممكن الحديث عندهم يكون منكر بمعنى انه فرض ويكون صحيحاً واضحاً؟ فلما ابن حجر رحمة الله يقول الحديث المنكر هو آراء الرواية الضعيف مخالفة لروايات الثقات فانت تظن ان فقط هذه هي الدلالة. فلما تجد احمد بن حنبل يستعمله في دلالة اخرى بعضهم قال هذا باللفظ. احمد بن حنبل خالف الاصطلاح. قلت له يا ابني ده هو صاحب الليلة اصلاً - 00:50:41
قلت له ده هو عمه صاحب صاحب القصة. فاهم كده؟ فلما انت تيجي يعني انت واحد والله باللفظ يا شباب قال هذا الكلمة تحديداً كان علي ابن المديني آراء ضعف رواية. وصاحبنا بيعتمد على ايه؟ ان الرواية ثقة يبقى حديثه صحيح. ما دام العربيس هيتجوز تبقى العروسة - 00:51:04

وهتتجوز هتتجوز تمام كده؟ فقال لك الرواية صحيح آراء ثقة يبقى روايته ايه صحيحة. فعلى ابن المديني بيقول ان الرواية ده اخطأ. فالثاني مستغرب ازا كنت انت يا عم ابن المديني من كم يوم قلت لنا انه ثقة - 00:51:24
ازاي بقى جاي تضعه في حديثه فاهم؟ يعني فاكر ان هو اكتشف الایه اكتشف الذرة يعني. طب وايه يعني ما يكون هو ثقة وضاعف له حديث في الحكم على الرواية شيء والحكم على روايته شيء - 00:51:40
كتب ايه في الحشو يا شباب؟ باللفظ ركز كده بيقول ما هكذا تعلي الاحاديث يا ابن المديني؟ ما هكذا؟ انت لما تستحضر ان البخاري بيقول ما استصغرت نفسى بين يدي احد الا عند علي ابن المديني. ده بيقول له مش بيقول له انت اخطأ. بيقول له انت شغال غلط. انت ماشي غلط. الطريق اللي انت - 00:51:51

انت ماشي في سكته مش كويستة. فهمنا كده يا شباب؟ فيعني في فرق بين انك انت يمكن ان تقف على خطأ للعلماء كان حتى لو صحابي من الصحابة الكرام عادي جداً. لكن ان الانسان لا يعرف قدر هؤلاء ويستسهل ان يخطئهم ده خطأ كبير - 00:52:14
بعض الناس لا يتصور هؤلاء يا شباب انا سألت عدد من الشباب قلت له اه كان بيقول لي ايه البخاري ده يعني ان هو ما طب ما يغلط عادي. عارف ليه هو قال كده؟ لانه ما يعرفوش - 00:52:34
يعني عارف هو لماذا يقول ايه ايه المشكلة من البخاري يغلط يعني هو يعني ايه هو البخاري؟ فهمت كده؟ لان ودي فايدة علم الحديث يا شباب انك لما تعرف كيف كان يعيش هؤلاء وكيف جمعوا هذه الكتب وكيف صنفواها سيكون توقير هؤلاء في قلبك اعظم من المحبة او العاطفة اللي انت - 00:52:45

فهمت؟ يعني مثلاً يا شباب انت الان تحب النبي صلى الله عليه وسلم لانك مسلم. وبتحبه بالعطش. سبحان الله! يعني هذا من فضل الله تصور هل يستوي هذا الحب مع شخص يعرف سنة النبي صلى الله عليه وسلم في شؤونه يعرف مواقفه يعرف صبره وجهاده وشجاعته - 00:53:05

هل مستحيل لان يا شباب كلما كثر العلم كثر الحب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اعلمكم بالله واسدكم له خشية. فالذى يربى ان اقوله يا شباب ان من تربى على الكتب المتأخرة في اي علم من العلوم لا يمكن - 00:53:25
من ان ينبل لا يمكن ان ينبل في هذا العلم فقط. وبعدهم يبدأ يقول لك خليك في الاحاديث المتون والمحضرات تمام كده؟ وان شاء الله ستدخل يوماً ما في الكتب الاصول. وتبقى ايه تبقى اشبه بالاضرحة اللي هم بيطوفوا حواليها. تفضل انت تعيش طول عمرك ايه؟ على امل انك - 00:53:40

توصل وتبقى في سكرات الموت وانت ما وصلتش. فاهم لا. فيه فرق يا شباب بين الانسان يبدأ بالكتب اللي هي يحتاجها في المرحلة. يتصور هذا العلم ثم يعني ينطلق منها الى هذه الكتب. كتب السنن والآثار كتب العلماء المتقدمين. كتب الجرح والتعديل كتب الرجال كتب السؤالات. وكتب اي علم - 00:53:59
لما شاب يكون بيدرس بقاله عشرين سنة مثلاً في الفقه الشافعي ولم يدر ولم يقرأ كتاب الام امال انت هو الفقه الشافعي ايه ما هو

كتاب الام فلما يكون مثلا بيدرس في في مذهب الامام احمد رحمه الله ولم يقرأ كلمة واحدة للامام احمد. طب ليه؟ طب انت قلت
مثلا انا كمبتدئ - 00:54:18

قرأت مثلا كلام المحققين من اصحابه. جميل كمرحلة. وبعدين بقى لك سنوات ولم تقرأ شيئا لهذا الامام نفسه. فالفكرة يا شباب انا
بس اللي ذكرت لكم بعض الاثار ان هو ده شخص بيقول له ما هكذا تعلی الاحادیث - 00:54:38

ما الذي جرأه؟ لانه لا يعرف قدر هذا الرجل اصلا ولا يعرف ابسط القواعد. تصور ان هو بيقول كيف توثقه وتضاعف حديثه بالله عليك
دي كلمة يقولها؟ طب وايه يعني - 00:54:55

ومعنى ثقة ان كل حديثه آآ صحيح ماشي اتفضلي. وهو يسمى ايضا بالفائدة ومن ذلك قولهم في جرح الرواية فلان كان احاديشه فوائد
اي غرائب قاله ابو عروبة الحراني في زهير بن محمد الخرساني وحسان بن ابراهيم الكرماني وقال ابن يعني يريد ان يقول لي كلمة
فائدة احيانا يريد بها ان هذا الراوي - 00:55:08

يكثير من الغرائب. هذا عيب في الراوي يا شباب. ان الراوي يغرب يعني ينفرد وهو لا يتحمل التفرد. يعني مثلا عندنا حديث يا شباب
اللي هو ايه اه كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. حديث انفرد به راوي اسمه علي بن مساعدة عن قتادة عن انس. علي ابن
مساعدة ضعيف - 00:55:31

ولا يتحمل ان ينفرد عن قتادة لان قتادة له اصحاب ثقات. منهم مثلا شعبة وسيد ابن ابي عروبة والشام الده استوائي وهمام بن
يحيى. فلما يأتي واحد زي ده ضعيف وينفرد عنه - 00:55:50

في العلماء يقولوا هذا حديث منكر. فكلمة فلان يروي الغرائب ما معناها؟ يعني ينفرد عن الثقات بما لا يتحمل. هو ما يتحملش انه
ينفرد اصلا. فلما تكثر هذه الغرائب يعيبونه بها - 00:56:00

يقول لك ده بيجب حاجات ما حدش بيتابعه عليها ازاي يعني انفرد بها هو؟ يعني التفرد ده يا شباب قد يكون ميزة وقد يكون عيبا.
لما يكون الراوي اهلا للتفرد يقولون روى ما لم يروه غيره - 00:56:14

زي ما الامام الشافعي قال ليس الشاذ ان يروي الراوي ما لا يرويه غيره لما واحد بيقول له ده الزهري انفرد بالحديث قال له طب وايه
؟ الزهري اهل ان ينفرد - 00:56:25

فهمت كده؟ فالتفرد ليس في نفسه علة الا اذا كان المنفرد ليس اهلا. فهمنا؟ ماشي. وقد صرخ ابن عديه في ترجمة حسان الكرماني ان
قول ابي عروبة الحراني فيه كان احاديشه كلها فوائد اي غرائب. قال الامام احمد بن حنبل اذا سمعت اصحابه - 00:56:36
حديث يقولون هذا حديث غريب او فائدة فاعلم انه خطأ. ايوه. ليه بقى؟ لانه لما يقولوا هذا حديث غريب او فائدة معناه ان الراوي
انفرد به تفرده لا يتحمل. فيبقى هذا خطأ من الراوي - 00:56:56

يجعل الفوائد من الغرائب. قوله فاعلم انه خطأ اي من حيث الغالب. لان اغلب الاحاديث والغرائب والافراد من اخطاء الرواية كما هو
المعروف وسيأتي في باب الطعن في المروي. ومن كتب المحدثين كتب الفوائد وموضوعها الاحاديث التي يظن جامعها انها ليست عند
غيره من اقرانه. وربما شملت - 00:57:09

عامة ولو ما اغرب بها شيخه او من فوقه مثل فوائد فوائد كتاب اسمه فوائد تمام يعني جمع فيه احاديث يرى ان ان الروايان فرضوا
بها او انه انفرد بها - 00:57:30

ومنها المعجم الصغير للطبراني فقد سماه في صدره كتاب فوائد مشايخه. وايضا كتاب المعجم الاوسط هو كتاب الفوائد الغرائب
يعني. اللي هي الطبراني عنده المعجم. الطبراني عندك اكثرا من كتاب في كتب كثيرة. من ضمنها المعجم الصغير والاوسط والكبير -
00:57:43

اهمها الاوسط. يعني هو يجمع الاحاديث الضعيفة. لا يجمع الاحاديث الغربية التي انفرد بها الراوي ليقول لك اعلم ان هذا الراوي انفرد
بتلك رواية قد يكون الراوي اهلا وقد لا يكون. ومن الفائدة يعني؟ الفائدة انك انت تعرف ان ما لهوش متابع. فيبقى هو ادراك كده
يعني انت انت ممكن تكون ايه يا عبادة شفت هذا - 00:57:58

لو انفرد فتقول يعني ساخت له عن متابع. قال لك لا أريح نفسك. انا بحثت فهمت كده طبعاً قد يستدرك عليهم وان كانت اكتر الاستدرار خطأ. وان شاء الله هيأتي التنبئ عليه. انه قد يستدرك بان واحد تابعه بينما يكون الاسناد لم يصح الى المتابع - 00:58:18 او يكون تابعه وخالقه. يعني اشترك معه في الشيخ لكن خالقه في الایه؟ في الاسناد او المتن فلا تصح المتابعة وفيكم بارك الله. قوله فاعلم انه خطأ من اي من حيث الغالب لأن اغلب الاحاديث لا دلي خلاص. خلاص. وصلنا لحد منها من المعجم خلاص وهو يسمى ايضا بالنادر. نعم افضل - 00:58:35

وهو يسمى ايضاً من نادر وقع ذلك في موضعين في مسند الامام احمد رحمة الله ثم ان الغريب قد يكون صحيحاً كحديث انما الاعمال بالنيات ونفيه صلى الله عليه عليه وسلم عن بيع الولاء ونفيه. وحديث انه دخل مكة وعلى رأسه المنفر. فهو صاحب في البخاري ومسلم وهي غريبة عند اهل الحديث - 00:58:53

هم. فالاول انما ثبت عن يحيى ابن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن عاقمة ابن وقاص الليشي عن عمر ابن الخطاب. والثاني انما يعرف من حديث كعبدالله بن دينار عن ابن عمر والثالث انما يعرف من رواية مالك عن الزهري عن انس ولكن اكتر الغرائب ضعيفة - 00:59:13

وقول الامام احمد السابق يدل على ذلك. وقد سئل ايضاً عن حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس تردد في حديقته فقال انما هو مرسلاً. فقيل له ان ابن ابي شيبة زعم انه غريب. فقال احمد صدق. اذا كان خطأ فهو غريب. اية يعني يريد ان يقول ان هذا اختلاف في اللفظ - 00:59:32

يعني في راجل يا شباب اتي الى ابي ابي آآ حاتم الرازي رجل من الفقهاء فكان معه صحيفة مكتوب فيها احاديث هو لم يكن من اهل الحديث فراح لابي حاتم الرازي قال له هذه الاحاديث يعني ما حكمها - 00:59:52

فقال في بعضها هذا صحيح لا قال هذا منكر هذا باطل هذا ضعيف وبباقي الصحيفة صحيحة. الرجل قال له انت تدعى علم الغيب. انت ايه اللي عرفك ده دي انا - 01:00:09

فقال له يا عم انا انا بقول لك اسمع الكلام. ففي الآخر قال له طيب انا اعرف ازاي ان كلامك صح؟ قال اذهب الى من يحسن مثل ما احسن. فان - 01:00:23

اتفقنا علمت انا تكلمنا بعلم. لأن الرجل بيقول له هو انت كاهن يعني انت عرفت ازاي ان ده دلوقتي ده ادي حديثي انا انا اللي جاييها لك انا من بيتي - 01:00:33

فبعرضها عليك انت بتقول لي ده باطل وده منكر وده انت عرفت ازاي؟ اكان الذي كذبها معك؟ اخبرك ام تدعى علم الغيب او الكهانة قال علماً رزقنا يعني انا مش هقدر انت تعرف لما انت بتروح للجوادر دى اللي هو بتاع الذهب وتوريه القطعة الذهب اول ما بيصل يقول لك دى مغشوشة. فانت تقول له عرفت - 01:00:44

ازاي؟ الرجل اللي صنعوا وغشها كان معك قال لك لا. بس خلاص خبرتي. لما انت تيجي تقول له طب علمي لأ ده علمي دي قصة كبيرة صح ولا لا يا شباب؟ هل هو يقدر يعلمك كده وهو واقف انك تبص في الشيء تعرف ان هو آآ مزيف؟ مش وبعد كده قال له طب اذهب الى من يحسن - 01:01:04

مثلاً احسن. قال له مين؟ قال له ابو زرعة. قال فان اتفقنا فستعلم انا تكلمنا بعلم. يعني ليس بهوى او تحرص. ركز بقى راجل طبعاً الموضوع ونون في دماغه. قال لك والله لا رايج له. ان شاء الله يكون حتى فيين؟ في كوالالمبور هاروح له - 01:01:24

قال له يا عم ابو زرعة ابو حاتم قال له ايه حكمك على الاحاديث دي؟ قال له نفس الشيء بس فيه حديث قال فيه باطل بدل ما يقوم منكر - 01:01:41

الرجل قال لك اية تعال لي. راح جه راجع لمين لابو حاتم. قال له تمام انت ماشيين زي الفل. بس في روایة انت قلت منكر وهو الباطل. قال يا عم الحاج الباطل والمنكر واحد - 01:01:51

فهمت؟ ما هو واحد احنا بس اختلفنا في الایه؟ في اللفظ وهيأتي معنا هذه الرواية جزاكم الله خيراً وقال ابو داود سمعت احمد قيل

له بريد عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. المؤمن يأكل في وعاء واحد والكافر يأكل - 01:02:03

في سبعة امعاء قال يطلبون حديثا من ثلاثة وجهها ضعيفة ايوة يعني ايه بقى؟ كمل كده. وجعل ينكر طلب الطرق نحو هذا قال فهذا شيء لا ينتفعون به او نحو هذا الكلام. خلينا نفهم الفكرة دي يا شباب عشان دي فكرة دقيقة جدا - 01:02:22

نعتبر يا شباب انانا عندي في حاجة اسمها مدار الحديث. مدار الحديث هو الراوي الذي تلتقي عنده الاسانيد فمدار الحديث ده مثلا لو كان واحد زي الزهري او قتادة او الاعمش او ابو اسحاق السبئية او يحيى بن ابي كثیر - 01:02:38

او شعبة او الثوري دول ناس ثقات وحفظاً فاول ما يكون مدار الحديث على راوي ثقة نبدأ نشوف التفاصيل بقى والرواة اختلفوا او لة لكن اذا كانت الاسانيد كلها تلتقي عند راو ضعيف خلصت. يبقى انا ها واجع قلبي ليه - 01:02:57

فهمنا كده؟ اذا كان كل الطرق بتختلف وترجع لهذه الحلقة وهو ضعيف يبقى انتهى فالامام احمد وجد بعض الطلاب يظنوا ان تعدد الروايات يدفع خطأ الراوي. فهو قال انتم ماذا تصنعون بهذا؟ الراوي اخطأ في الحديث. وتحقق خطأه. فكثرة الروايات - 01:03:13
لا تفيد يعني اذا انا تحقق عندي اني راوي معين اي راوي من رواية الحديث مثلا جرير ابن عبد الحميد مثلا تحقق انه اخطأ تمام كده ففقط انت جبت روایات كثيرة جدا عن جرير ما انا ماذا استفدت انا بها - 01:03:37

تمام؟ هو دي كلمة الامام احمد ان الامام احمد كان ينكر على من يجمع الروايات دون ان ينقدها وان يميز صحيحتها من قيمها. فلو مثلا يا شباب عشان احاول اوضح لك بمثال اكتر - 01:03:51

مثلا لو انا عندي قتادة هنا روى عنه ابان مثلا ابقى قتادة آآ ابان عن قتادة عن انس مرفوعاً حلو؟ ورواه الاربعة المشهورين عن قتادة شعبة وسعيد وهشام دول الثقات الحفاظ كلهم رووا عن قتادة مرسلا - 01:04:06

يبقى الاربعة دول خالفوا مين؟ ابان هو رواه مرفوع. وهم رواه مرسل. حلو كده فالامام احمد بيقول خلاص بيدهي يبقى الصواب هو المرسل وان الرواية دي خطأ فييجي واحد يقول له طب مش ممكن يكون ابان اصاب هي دي بقى الحلة اللي بيذكر عليها. قال لهم يا جماعة وانتم عايزيين حديث من الف وجه - 01:04:30

هو غلط هو غلط احنا عرفنا ان ده غلط بمخالفته لهؤلاء فهمنا يا شباب؟ يبقى كثرة الطرق للرواية لا يلزم ان تصححها، بل تكون كثرة الطرق هي التي تكشف خطأ الراوي. يعني انت لو ما عندكش غير رواية - 01:04:51

ممكنا نقول ده ممكن تكون صح. لكن ايوة لكن لما هؤلاء يعني لا ابان يعني يعني متكلم في روايته عن قتادة. فاحنا من اين عرفنا اهو اكتشفناه من رواية هؤلاء. فيبقى شباب مجرد كثرة الطرق للرواية لا تستلزم الصحة - 01:05:06

بل قد تكون هي الكاشفة لخطأ الراوي ماشي. قال ابن رجب الحنبل معلقاً عليه وانما كره احمد تطلب الطرق الغريبة الشاذة المنكرة واما الطرق الصحيحة المحفوظة فانه كان يحث على طلبها. نعم. قال وهذا المتن معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه متعددة. وقد - 01:05:23

خرجاً في الصحيحين من حديث ابي هريرة ومن حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه. يعني يا شباب الحديث قد ينكره العلماء ويدخلونه في كتب العلل بينما ما هو صحيح من طرق اخرى - 01:05:46

تمام؟ لما واحد يا شباب يجيب اية في موضع اية اخرى هل هذه اية من سورة؟ نعم بس هي ليست اية من هذه السورة. فالامام احمد والدارقطني وابن معين وغيرهم قد ينكرن الرواية من - 01:05:59

اسناد بينما تكون ثابتة باسناد اخر ماشي. بارك الله فيكم. وفيكم بارك الله. ومن حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما حديث ابي موسى هذا فخرجه مسلم عن ابيه - 01:06:14

عن ابي اسامة عن برييل وقد استغريه عن برييد وقد استغريه غير واحد من هذا الوجه وذكروا ان ابا كريبا تفرد به منهم البخاري وابو زرعة يعني يا شباب الفائدة هي - 01:06:28

ان وجود الحديث في كتب العلل او انكار العلماء لرواية ما لا يدل على انهم ينكرن هذا الحديث. وانما قد ينكرن هذا الحديث من تلك الرواية بيكون الحديث ثابت من طرق اخرى. يعني مثلا شباب حديث انما الاعمال بالنيات صحيح. لكن لم يصح الا بهذا الاسناد.

اللي هو آلي حيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقة عن - 01:06:41

عن عمر افرض واحد روى هذا المتن عن ابي سعيد الخدري. فالعلماء يدخلونه في كتب العلل. لكن هل الادخال يبطل اصل الرواية؟ لا
هذا شيء شيء. يعني هذا الحديث المؤمن يذكر هذا صحيح. هذا صحيح. الله يفتح عليك لكن ليس بهذا الاسناد - 01:07:03
ماشي. وقال ابن حبان ولست اعلم اعلم للمحدث اذا لم يحسن صناعة الحديث خصلة خيرا له من ان ينظر الى كل حديث يقال. ايوة.
ان فهذا غريب ليس عند غيرك ان يضرب عليه من كتابه ولا صحيح. وده شباب من اهم الامور ان الانسان آلا يظن واحد مثلا انت
تقول له - 01:07:21

ان هذا الكلام لم يقوله غيرك فهو يقول عادي. لا اذا كان هذا الكلام لم يقله غيرك فهذا يجعلك تتثبت فيه. لأن انت لا يمكن ان ان يغيب
عن كل الناس هذا الحق او على الاقل - 01:07:41

تفكر فيه فهمت؟ حتى لذلك الامام احمد قال اياك ان تتكلم في مسألة ليس لك فيها امام. هذا ثابت عن الامام احمد. لا تتكلم في
مسألة ليس لك فيها امام ليس لك سبقك او عندك حجة فيها وهكذا. فهو هنا ابن حبان كلمة جميلة بيكول ولست اعلم من
محدثي - 01:07:55

اذا لم يحسن صناعة الحديث خصلة خيرا له من ان ينظر الى كل حديث يقال له ان هذا غريب. ليس عند غيرك ان يعمل ايه؟ يضرب
عليه لأن انت تفرد بحديث وما حدش روی غيرك - 01:08:15

كيف؟ وانت لازم تفهم برضه وتفرد وانت ممكن تقول طب وايه يعني ما يتفرد؟ لا. لأنهم كانوا في زمن الرواية يا شباب زمن الرواية
لما جي واحد مثلا ينفرد عن قتادة او ابي اسحاق السبئية او الاعمش او الحسن البصري او ابن سيرين او الشعبي او يحيى ابن ابي
كثير. تقول لي نقل تفرده ازاي؟ ده لما كان بيجلس في - 01:08:27

اجلس يجلس الالاف فازاي ده بقى انفرد عنه وهو اصلا ليس معروفا بالرواية؟ فهمنا؟ ماشي؟ ولا يكون ممن يتفرد دائما لو اراد
الحاسد ان يقبح فيه تهيا له. صح. ولا يسعه ان يروي الا عن شيخ ثقة بحديث صحيح - 01:08:44

ان يكونوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل موصولا. وسيأتي ان شاء الله تعالى في مبحث التفرد مزيدا على
هذا.فائدة استعمل الامام البخاري رحمة الله غريب بمعنى مقل. فقد قال في ترجمة مسلم بن ابي مريم من التاريخ الكبير ومسلم هذا
غريب الحديث ليس له كبير حديث - 01:09:01

يبقى كلمة غريب الحديث قد يراد منها ان الراوي مقل من الرواية. ماشي اتفاضلي. قلت ومسلم هذا اخرج له البخاري ومسلم وهو ثقة
وقد قال ابن سعد فيه كان غدا قليل الحديث - 01:09:21

مم. والكل قد تجمعه واحدة. اي ان الرواية الواحدة لا الرواية هو الصواب الرواية. صلحوا يا شباب هو كاتب الرواية لأ هي
الرواية اي ان الرواية الواحدة قد تجمع تلك الصفات كلها فتوصف الرواية بانها متوترة ومشهورة وعزيزة وغريبة في ان واحد
بحسب - 01:09:33

ائتلاف الاعتيار. نعم. مثاله حديث نحن الاخرون السابعون يوم القيمة. الحديث عزيز عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حذيفة
ابن اليمان ابو هريرة وهو مشهور عن ابي هريرة رواه عنه سبعة ابو سلمة وابو حازم. ابو سلمة ابن عبد الرحمن. وابو سلمة ابن
عبد الرحمن وابو حازم وطاووس والاعرج وهمام - 01:09:59

وابو صالح وعبد الرحمن مولى برثان. وكذلك حديث انما الاعمال بالنيات فهو حديث فرد لم يروه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولم يروه عنه الا علقة ابن وقاص الليثي ولم يروه عن - 01:10:19

الا محمد ابن ابراهيم التيمي ولم يروه عن الثاني الا يحيى بن سعيد الانصاري. ومثل هذا يقال ايضا في المشهور النسبي والعزيز
النسبي والغريب النسبي والله اعلم. مم. وايضا حديث حماد بن سلمة عن ابي العشاء عن ابيه قال قلت يا رسول الله اما تكون الزكاة
الا في - 01:10:35

الزكاة يعني في في في الذبح يعني. فقال لو طعنت في فخذها اجزأ عنك. قال الترمذى فهذا حديثا تفرد به حماد بن عن ابي العشاء

ولا يعرف لي ابي العشراء عن ابيه الا هذا الحديث وان كان هذا الحديث مشهورا عند اهل العلم وانما اشتهر من حديث حماد بن سلمة
لا يعرف - 01:10:55

الا من حديثه فيشتهر الحديث لكثره من روي عنه. يعني يا شباب اظن مفهوم هذه الفائدة ان الرواية قد تجمع كل هذه الصفات. ان
هي صلى الله عليه وسلم يروي عنه صحابي واحد فيكون فردا. ويروي عن هذا الصحابي اثنان فيكون عزيزا بالنسبة لهذا الصحابي.
وعن واحد من الاثنين يروي عنه عشرة - 01:11:15

هكذا ومن ذلك حديث عبدالكريم ابن روح عن سفيان الثوري عن سليمان التيمي عن بكر بن عبدالله المزنى عن المغيرة بن شعبة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباق - 01:11:35

قوم فبال قائمها. ثم توضأ ومسح على خفيه. قال ابو يعلى الخيلي حديث صحيح مشهور سليمان التيمي رواه عنه جماعة غريب من
حديث الثوري عنه لم يروه عنه غير عبدالكريم. وبناء على هذا فما اشترطه بعض اهل العلم في الخبر المتواتر ان تتحقق شروطه -
01:11:47

في جميع طبقات الاسناد فاذا تخلف ذلك في بعضها لم يحكم الحديث بالتواتر. وانما اشترطوا ذلك حيث يوصف الحديث بأنه متواتر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او من انتهى اليه الخبر. فحينئذ لابد من توفر ذلك في جميع طبقات الاسناد - 01:12:07
لانه اذا كان الخبر مرويا عن النبي صلى الله عليه وسلم يكون متواترا عنه صلى الله عليه وسلم الا اذا رواه عنه عدد من اصحابه
يحصر بروايتهم له توادر الخبر واذا وقع ذلك وقع بضرورة في طبقات التابعين واذا وقع في صدقة التابعين وقع في طبقة التي
بعدهم وهكذا. هم. لكن - 01:12:25

اذا لم يتواتر الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم بالا يرويه عدد من اصحابه عنهم يحصل بروايتهم التواتر فان هذا لا يمنع ان يتواتر
عن بعض الاسناد سواء الصحابي او من دونه. اذا توفرت الطلاقة التي روت عنده فما دونها شرط التواتر. شروط التواتر. نعم. ويكون
معنى نسبة التواتر الى هذا الخبر ان - 01:12:45

ان هذا الراوي الذي توادر الخبر عنه قد جاء بطريق يفيد العلم وهو التواتر هنا. انه روى هذا الخبر بأسناده الذي ذكره الى النبي صلى
الله عليه وسلم وعليه فلا يلزم من هذا التواتر النسبي ان يكون الحديث متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم.
بل ولا يلزم منه ان يكون الحديث صحيحا اصلا الى النبي صلى الله عليه - 01:13:05

عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. في المال ان يكون هناك ما يوجب ضعفه في الاسناد الذي ذكره ذلك الذي توادر الخبر عنهم. خلاصة
كل هذا الكلام يا شباب ان وصف طبقة من - 01:13:25

الطبقات بالتواتر لا يستلزم ان يكون وصفا لكل الحديث. ووصف مثلا آآ يعني طبقة من الطبقات او طبق من على رأي الواد آآ طبق من
الاطباق. يعني طبق مسلا الكوسة غير طبق الرز. فهمت كده؟ فوصف طبق من الاطباق آآ يعني لو انت وصفته انه - 01:13:35
ولذيد مش معنى كده ان كل المائدة تكون لذينه. صح ولا ماشي. وقد رأيت حديث الاعمال بالنيات رغم انه غريب في اصله الا انه
لما رواه عن يحيى الانصاري عدد كثير مع تحقق باقي شروط التواتر. قال الحافظ - 01:13:55

ابن حجر قد توادر عن يحيى ابن سعيدا فجوز اطلاق التواتر عليه رغم انه انما توادر عن بعض الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يقع التواتر في كل - 01:14:09

من طبقات الاسناد. طب شواحدنا هو اه في الاصل ليش اه يعني ايضا الرسول صلى الله عليه وسلم دائمًا حوله الكثير من الصحابة
فلماذا تفرد به من الذي قال ذلك؟ مع النبي عليه الصلاة والسلام وهو يغتسل هل كان يراه الصحابة ويفغسل؟ فلما تنقل ام المؤمنين
هديه في الاغتسال او هديه في اهل بيته او او مثلا يمشي - 01:14:19

اختاروا احدا من اصحابه يمشي معه فينقل عنه خبرا كما كان يمشي مع حذيفة او مع ابي ذر او كان يخص ابا بكر وعمر باشياء. لا من
الذى قال ان الصحابة كانوا دوما - 01:14:39

مع النبي صلى الله عليه وسلم كان عندهم اشغال او كان في مواضع لم يكن معه كل الصحابة او منهم من اسلم متاخرًا ولم يكن معه.

فهمت اه قصة كان يتناوب مع صاحبه الانصاري لان كان عنده تجارة - 01:14:50

هم؟ افضل. جزاك الله خير. هكذا الحديث في طبقاته العليا من الاخبار الافراد الغرائب. ثم انه قد رواه عن يحيى الانصاري جماعة 01:15:04
كثيرون حتى وصفه الحافظ ابن حجر بأنه متواتر عن يحيى ابن سعيد. لا خلاص احنا خدناها دى. صح؟ أ -
فالتواتر هنا انما هو توادر نسبي اي بالنسبة الى احد رواة الاسناد وان لم ترعي من فوقه في الاسناد. فقد يكون الحديث غريبا عن
رسول الله وهو عزيز عن احد الصحابة - 01:15:23

معنى ان الصحابي الذي رواه عن رسول الله متفردا به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رواه عن هذا الصحابي رجلان من
التابعين فيصير هذا الحديث عزيزا عن هذا - 01:15:33

هذا الصحابي ثم قد يتفق ان احد هذين التابعين قد روى الحديث عنه جماعة كثيرون بحيث يكون الحديث مشهورا عن هذا التابع
وان لم يكن مشهورا عن بعي الاخر ثم قد يتواتر الحديث بعد ذلك بان يرويه العدد الكبير الذي يستحبيل في العادة ان يتواتروا على
الكذب. فحينئذ يكون قد توادر في بعض طبقات الاسناد - 01:15:43

اذا الحديث الواحد قد يكون متواترا عن بعض الرواية مشهورا عن بعض الرواية الاخرين. غريبا عن بعض
الرواية الاخرين وليس شرطيا او بضوره لكي يوصف بكونه متواترا ان يتواتر في كل طبقات الاسناد او لكي يوصف بأنه عزيزا ان
يكون عزيزا في كل طبقات الاسناد او لكي يوصف بأنه مشهور - 01:16:03

ان يكون مشهورا في كل طبقات الاسناد او ليات الصفاء بأنه فرض غريبا ان يكون كذلك في كل طبقات الاسناد هذا ليس شرطا وليس
ضروريا. بل الحديث يوصف بهذه الاوصاف اما مطلقا واما بالنسبة الى بعض الرواية والله اعلم. حكم المتواتر والحادي. هذا وينبغي ان
يعلم ان الاخبار - 01:16:23

كلها مقطوع بصحتها فهي تفيد العلم اليقيني القطعي. وبطبيعة الحال هذا حيث يتحقق فيها التواتر الذي اشرنا اليه انفا والا فلا بد من
تحقق التواتر حتى يحكم بمقتضاه بالتواتر. وعليه يحكم بأنه خبر مقطوع بصحتها. اما اخبار الحادي فالاصل انها لا تفيد العلم
اليقيني. فاذا صح اسناد - 01:16:43

كل هذا بقى هو محل نقدي للكلام اللي احنا اتفقنا عليه يعني يعني هذه هذه الجمل هي محل نقدي. ان شاء الله يأتي ذكرها في
موضعها من كلام الشافعي وغيره. ان هو جعل من اخبار الحادي الاصل فيها انها لا تفيد العلم اليقيني - 01:17:03

اذكر انها قد ينضم اليها قرائن فتحتفت بها فتتجعلها تفيد العلم. لكن كما قلت لك ان اصل هذه الفكرة يحتاج نقدا ويحتاج ان تعرف
متى بدأت؟ وكيف واجهها العلماء افضل. فاذا صح اه - 01:17:17

اما اخبار الحادي فالاصل انها لا تفيد العلم اليقيني فاذا صح اسناد الحادي بثقة الرواية وعدالتهم واتصال الاسناد وسلامة الحديث من
الشذوذ والعلة فهو حديث يجب العمل به وهو حديث حجة يتدينون به وتبني عليه الاحكام ولكنه ليس كالخبر المتواتر.
فالخبر ليس كالخبر - 01:17:34

خبر المتواتر هذا نوافقه يعني هذا لا يختلف فيه احد. هل هل يقول يا شباب احد ان ان الحادي كلها على درجة واحدة؟ لا
فانت انك انت تقول ليس لك هو صح. لكن ان احنا نقول ان هو لا يفيد هي دي نقطه الایه؟ الخلاف. افضل. اما هذا فمهما -

01:17:54

فيه شرائط الصحة فاحتمال خطأ الراوي الثقة فيه ما زال واردا ولهذا لا نحكم بأنه مقطوع من صحته وان كنا نعتقد وجوب العمل به
لكن اذا انضم الى خبر الحادي القرائن التي اذا ما احتفت به جعلته بمنزلة الخبر المتواتر من حيث القطع بكونه صحيحا ومن حيث
افادته العلم القطعي اليقيني - 01:18:14

فحين اذا ليس هناك فرق بين الخبر المتواتر والخبر الحادي. فخبر الحادي الذي انضم اليه واو احتفت به القرينة التي تدل على افادته
للعلم هو حينئذ يكون هو والخبر المتواصل سواء بسواء - 01:18:33

فائدة معرفة هذا الباب. هذا وفائدة معرفة هذه الاقسام ودرجاتها. ومعرفة ان المتواتر يفيد العلم وان خبر الحادي المحتف بالقرينة

ايضا يفيد للعلم وان خبر الاحاد العار عن القرينة دون ذلك فائدة معرفة هذا عند اهل العلم هو الترجيح عند التعارض. فاذا كان الائمة

01:18:48 بصدق الترجيح رواية -

على اخرى فان معرفتهم بمراتب هذه الاحاديث ودرجاتها يعينهم على الترجيح فيما بينها عند عدم امكانية الجمع والتوفيق بينها
ولهذا نجد اهل العلم عليهم رحمة الله اذا ما كانوا بصدق النظر في روایتين قد تعارضتا من حيث الظاهر ولم يمكن الجمع او التأويل او
التوفيق بين هاتين الروایتين - 01:19:08

فان الائمة عليهم رحمة الله يلجأون الى الترجيح بتقديم احدى الروایتين على الاخرى. ماشي. ولهذا نجد اهل العلم عليهم رحمة الله
اذا ما كانوا بصدق النظر في روایتين فقد تعارضتا من حيث الظاهر ولم يمكن الجمع او التأويل او التوفيق بين هاتين الروایتين فان -

01:19:28

الائمة عليهم رحمة الله يلجأون الى الترجيح بتقديم احدى الروایتين على الاخرى. ومن طرق الترجيح النظر في هذه الاعتبارات.
فالخبر المتواتر ارجح من الاحاد وخبر الاحاد المحتف بالقرينة ارجح من خبر الاحاد العار عن القرينة. فنجدهم يرجحون الحديث
بكونه مشهورا على حديث اخر لكونه - 01:19:48

غريبنا مع ان المشهور والغريب كلاهما من اخبار الاحاد ويرجحون ما اخرجه البخاري ومسلم على ما اخرجه البخاري فقط او على ما
اخرجه مسلما فقط او ما اخرجه البخاري ومسلم. عليه الصلاة والسلام. او احدهما على ما لم يخرج في الصحيحين. وان كان الكل من
اخبار الاحاد - 01:20:08

اتفضل ماشي الكلام ماشي سهل يا شباب؟ يعني الحاجات السهلة بنتجاوزها لانها يأتي مواضع هتاخد مننا وقت طويل ان شاء الله.
انت اذا ركزت في في البداية مش هتفهم حاجة برضو. يعني تركيزك - 01:20:28

عدم مساواة ما تقلقش اطمئن يعني. زي كنت باكلم شاب وقال لي انا عندي اشكالات كتيرة في في اسئلة كثيرة جدا. قلت له ده في
البداية بس انها بعد كده هتلاقي - 01:20:46

حاجات اكتر. خلي ربنا يطمئنك. ماشي. او على ما اخرجه مسلم فقط او ما اخرجه البخاري ومسلم او احدهما على على ما لم يفرط في
الصحيحين وان كان الكل من اخبار الاحاد. ولكن ما اخرجه البخاري ومسلم قد انضاف اليه وانضم اليه هذه القرائن التي - 01:20:56
قوة تجعله راجحا عند التعارض على ما عري عن مثل هذه القرائن. وكذلك نجدهم يرجحون احد الحديثين بأنه قد رواه الحفاظ على
غير الذي لم يروه الائمة الحفاظ وانما رواه المشايخ او الرواة الذين لم يعرفوا بالحفظ والفقه والامامة في الدين. وهكذا نجد -

01:21:16

الحديث عليهم رحمة الله ينتفعون في هذا الباب بمثل هذه البحوث التي اودعوها في كتب الحديث فبتمييزهم بين المتواتر والحاد
وبين الاحاد بنوعيه يتمكنون من الترجح بين الروایات التي ظاهرها التعارض اذا لم يمكن الجمع بينهما والله اعلم. كل هذا الشيخ
بناه على انه قبل - 01:21:36

هذه القسمة اصلا بما ذكره الخطيب ونسبها الى اهل الحديث. فبني على ذلك كل هذه التفاصيل. واضح؟ يعني ذلك مسلا سيفاً اي الان
يقول ان الخبر الاحاد منه المقبول والمردود. اما المتواتر فمقطوع بصحته. طيب احنا كيف عرفنا انه مقطوع بصحته الا بعد ما بحثنا
عن الشروط؟ يعني انت جعلت - 01:21:56

صفة التواتر سببا في انه مقطوع بصحته فلا بحث في اسناده. طب ما هو احنا اصلا لم نكتشف انه متواتر الا لما بحثنا في اسناده
فهمت؟ وهذا من التناقض المشهور عند من يطلب هذه القسمة. ان هو يقول لك ان هو مقطوع بصحته لا بحث في اسناده. جميل.
طب ما انت كيف عرفت انه متواتر الا اذا انك بحثت في - 01:22:16

التأنيب والطرق وجمعت هذه الطرق فهمنا؟ هل هذه الفوائد التي ذكرها يعني؟ لا هي الفوائد لها اعتبار معين وهو ان كثرة الرواة
الثقافات يطمئن لها القلب اذا في مقابلة الراوي المنفرد هذا من الاحتمالات. لكن هذا ليس مبنيا على هذه القسمة اصلا. وانما هذا امر
معروف - 01:22:36

امر قاعدة عقلية ان لما الرواية الثقات يجتمعون في جهة وينفرد راوي ويخالف بيطمن للقلب اكتر للثقات وان كان هذا ليس مضطربا مashi. يعني مثلا ابو بكر رضي الله عنه خالقه كل الصحابة في بعض المسائل - 01:22:57

زي قتال المرتدين او قتال منيع الزكاة. ومع ذلك ابو بكر ثبت على كلاته وبعدين شرح الله صدورهم لما رأى ابو بكر رضي الله عنه. ففكرة الكثرة والقلة هي احد الاعتبارات لكنها ليست ملزمة - 01:23:11

ماشي. جزاك الله خير. والخبر المقبول والمردود فيها وكل فله قيود. وفي الاحاد المقبول والمردود لتوقف الاستدلال بها على البحث اقوال رواتها دون لاحظ توقف الاستدلال بها يعني لن تستدل بالاخبار الاحاد الا لما تبحث عن الرواية. طب والحديث المتواتر مش هتبحث عن - 01:23:24

يعني لو الحديث المتواتر جاءك من الف من الف راوي هذا يغريك عن ان تبحث فيه ده اين اين في كلام العلماء ان كثرة الرواية تغري عن البحث في صفات الرواية. اين هذا - 01:23:44

اين جملة واحدة لعالم من العلماء المتقدمين فيها ان كثرة الرواية تجعلنا لا ننظر في صفة هؤلاء الرواية اين هذا ماشي فكله مقبول - لافادته القطع بصدق مخبره بخلاف غيره من اخبار الاحاد. وهكذا تفصيل القول في المقبول والمردود بانواع بانواع كله وشرائط -

01:24:00

المقبول والمردود من الاحاد. طيب خلينا نشرح ده ببرضو يا شباب عشان نقرأ يعني قراءة سريعة ان شاء الله. عايزك تركز شوية معنا واحدنا انا بتكلم عن الان دخلنا في قسمة جديدة احنا تكلمنا عن قسمة من حيث المتن - 01:24:24

اللي هو القدسي والمرفوع والموقوف والمقطوع والاسرائيليات. وخدنا قسمة اخرى يا شباب ما هي؟ اللي هي من حي اللي هو القسمة اللي ذكرها الشيخ من حيث المتواتر والاحاد وتكلمنا بما فيه الكفاية. فيه قسمة اخرى بقى يا شباب اللي هو من حيث المقبول والمردود. يعني ايه الخبر - 01:24:41

او الرواية في الاصل يا شباب اما ان تكون صدقا واما ان تكون كذبا. بس انا اريد ان اعرف القواعد التي اتوصل بها الى صدق الرواية بمعنى اصح الشباب اذا نسب راوي من الرواية حديثا للنبي صلى الله عليه وسلم او من دونه. قد تكون صدقا وقد تكون كذبا. فيه حل ثالث - 01:24:59

يا صدق يا كذب. طب امال احنا بنعرف هذه الشروط ليه؟ عشان نعرف شروط القبول التي تجعلني احكم على الرواية بان لها صدق عندي طب ما انا ممكن اخطئ في الاجتهاد ممكن. صح ولا لا؟ يعني ممكن يا شباب ان الطريق اللي وصلني ركز معني كده مسلا -

01:25:25

انا جائتنني رواية عن يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن جابر انا لم يبلغني الا هذا الطريق. فانا لما طبقت الشروط وجدت ان حماد بن سلمة يخطئ في عمرو ابن دينار. فلم اطمئن لهذا الحديث - 01:25:45

توقفت فيه او ضعفته. حلو كده؟ هل يقتضي ذلك ان يكون هذا الحديث خطأ في نفس الامر؟ لا ممكنا يكون حماد ابن سلمة تابعه سفيان ابن عيينة او حماد بن زيد صح ولا لا؟ يبقى حكمي انا على الرواية بانها مقبولة او مردودة هذا اجتهادي - 01:26:06

فهو الان يريد ان يكلمك عن شروط القبول التي يحكم بها النقاد. طب هو اصلا يا شباب العالم لما يبحكم ان الراوي ضعيف او ثقة مش هداك اجتهاد لذلك بعض النقاد يتغير حكمه على الراوي لما يعرفه - 01:26:24

كان يراه ثقة ثم تبين ضعفه. كان يراه ضعيفا ثم تبيّنت ثقته. يقول مثلا كنت اضعف فلانا لانه ينفرد بآحاديث. اظنه اخطأ فيها. فلما وجدت الثقات يتبعونه عليها وثقته او العكس عبدالله بن المبارك قال كنت اذا قيل لي تدخل الجنة او ترى عبدالله ابن محرر -

01:26:41

قلت اراه ثم ادخل الجنة. فلما رأيته كانت بعرا احب الي منه. فهمت كده؟ يعني لما شافه وخبره قال لك يا عم انا فهمت؟ فيبقى احنا الان نتكلم عن شروط القبول التي يبحث عنها في الرواية. شروط القبول باختصار يا شباب - 01:27:03

انا عندي رواية واقعية. يعني امام مسلم مثلا لما يروي عن قتيبة مسلا وعن سفيان عن اه مثلا الزهري. او خلينا نوع لك عن الاعمش

مثلا عن ابي صالح عن ابي هريرة - 01:27:22

كل اللي انا او فيه متن مرفوع يعني. اللي انا عاوزه يا شباب ان كل راوي يكون ثقة يعني صادق وعدل وضابط. يؤدي الرواية كما ملاه. يأتي سؤال هنا كيف اعرف انه ثقة؟ لاحظ ان كل سؤال بيفتح سؤال اخر - 01:27:39

كيف اعرف انه ثقة بعرض روایاته على روایات الثقات الذين معه في نفس الطبقة وباختبار روایاته لأن الحكم على الرواية مستمد من الحكم على روایاته. تمام؟ فانا عاوز في كل راوي حاجتين - 01:27:56

ان يكون ثقة وان يكون آآ سمع الرواية من روى عنه يعني تحملها اللي هو الايه؟ الاتصال. فباختصار شروط القبول دي في الاسناد انا عندي ايه؟ عندي رواة تمام؟ فانا اريد ان كل راوي يكون اول شيء اتصال السند - 01:28:11

وثقة الرواية. الثقة هي العدالة واهم شيء فيها الصدق والضبط اللي هو الحفظ. ما معنى الحفظ يا شباب؟ ان يؤدي الرواية كما تحملها. هو ده ده التحمل والاداء. يعني هو لو اخذ الرواية عن الزهر - 01:28:31

عن سالم عن ابن عمر ما يجيش يقول عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة. لأنها تحملها يؤديها. دي اسمها الايه؟ الثقة. يبقى كده الرواية هذا ايه؟ ثقة - 01:28:46

فانا اريد في الرواية اتصال السند يعني ان كل راوي يكون تحمل الرواية عن من روى عنه بطريقة يحكم بها بالاتصال والثاني ان يكون ثقة ضابطا. طيب هو عشان يؤدي الحديث يا شباب كما تحمله. وممكن يعتمد على حفظه. حفظ الصدر وممكن يعتمد على الكتاب. يقولون فلان حفظه حفظ كتاب - 01:28:58

تمام؟ ولا ولا نريد ان يكون الرواية اخطأ في تلك الرواية بعينها؟ لأن الرواية ممكن يكون ثقة في في الحكم العام لكنه يخطى في هذه الرواية خاصة والمتن لا نريد ان يكون منكرا ولا شادا يخالف الاحاديث الصحيحة. ده باختصار. بناء بقى على قوة تحقق هذه - 01:29:18

شروط بيسموا الحديث. فممكن يسموه صحيح لذاته صحيح لغيره. حسن لذاته حسن لغيره. وكل ما يتخلل لا في شرط من هذه الشروط يتولد نوع من انواع الحديث الضعيف. عارفين يا شباب لما بيعملوا كلية عسكرية مثلا يقول لك احنا عايزين في الطالب عشر صفات - 01:29:38

تمام كده المجموع مثلا آآ الستين في المية اللياقة البدنية كذا كذا عشر صفات طب اللي يتخللوا ممكن يكون بسبب المجموع او بسبب الطول او بسبب القوة او بسبب مرض او فكلما تخلف شرط من هذه الشروط - 01:29:58

نتج نوع من انواع الحديث الضعيف. فهمنا كده يا شباب؟ طيب اتفضلوا. المقبول والمردود من الاحاد. والخبر المقبول والخبر المقبول اترجح صدقه والمردود لم يرجح. قال الحافظ ابن حجر في الاحاد المقبول وهو ما يجب العمل به عند الجمهور - 01:30:17
وفيها المردود وهو الذي لم يرجح صدق المخبر به لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال هوتها دون المتواتر فكله مقبول يعني لاحظت ان انا قلت لك ان الشيخ حفظه الله اخذ هذه الفكرة عن الخطيب البغدادي ثم عن ابن حجر نفس الكلام الذي يقول يقول دون المتواتر يقول ان المتواتر - 01:30:42

كله مقبول اية كيف صار مقبولا؟ يعني هنا شوية؟ لا لا خلاص في الكاميرا مش واضح في الكاميرا هو شد على صدره. اه. علشان فضي. فضي؟ والله طب ما نحطه طيب يتملي. حطيته حطيته. طيب ماشي تمام - 01:31:02
ماشي. يبقى كنا نتكلم في مسألة يا شباب ان هو يقول المتواتر كله مقبول. اية كيف عرفنا انه مقبول الا لما بحثنا في في الشروط كيف عرفنا انه متواتر اصلا - 01:31:22

ماشي افضل. لتوقف الاستدلال بها على البحث عن احوال روادها دون المتواتر فكله مقبول لافادته انقطع بصدق مخبره بخلاف غيره من اخبار الاحاد لكن انما وجب العمل بالمقبول منها لانها اما ان يوجد فيها اصل صفة القبول وهو تبوع ثبوت صدق الناقل او اصل صفة الرد - 01:31:37

وهو ثبوت كذب الله لاولاده. فالاول يغلب على الظن اه يغلب. على الظن ثبوت صدق الخبر ثبوت صدق ناقله فيؤخذ والثاني يغلب

على الظن كذب الخبر لثبت كذب ناقله فيطلع. والثالث ان وجدت قبيحة تلحقه بـ احد القسمين - 01:31:57
والا فيتوقف فيه. يعني هو تفهم هذه الفكرة مبدأها من فكرة هذه القسمة ايضا. ان هو بيقول لك احنا المتواتر قطعنا بصدقه. طب
وباقى الاحاديث قال لك نعمل فيها بغلبة الظن - 01:32:17

لانه ما دام هو اخرجها من كونها قطعية يبقى بقينا احنا في ايه؟ في مساحة الظن فيبقى في ظن غالب وظن مرجوح وظن قليل
وهكذا تمام؟ ماشي. اذا توقف عن العمل به صار كالمردود لا لثبت صفة الرد بل لكونه لم توجد فيه ستة توجب القبول. والله -

01:32:32

اعلم وخبر الواحد قد تقترب به فرائض تدل على انه صدق في نفسه فيفيد العلم كالتواتر والخبر المحتف بالقرار انواع.
يعني ما هي القرائن يا شباب التي تجعل الخبر وان كان خبر واحد؟ كلمة واحدة يا شباب مش معناها ان واحد. معناه انه ليس
بمتواتر. فهمنا كده - 01:32:52

فهو يريد ان يقول ان هناك قرائن هذه القرائن تحتف بالخبر فتجعله يفيد العلم وان كان في الاصل لم يبلغ حد التواتر لكنها تجبر هذا
الايام؟ الفرض افضل منها ما اخرجه الشیخان في صحيحهما مما لم يبلغ حد التواتر فانه به طرائف. منها جلالتهما في هذا الشأن
وتقدمهما في تمييز الصحيح على - 01:33:12

غيرهما وتلقي العلماء كتابيهما بالقبول. وهذا التلقي وحده اقوى في افاده العلم بمجرد كثرة الطرق القاصرة عن التواتر. الا ان هذا
مختص ما لم ينتقده احد من الحفاظ مما في الكتابين وبما لم يقع التجازم بين مزوليه مما وقع في الكتابين حيث يذهب الجياح.
حيث لا ترجح باستحالة ان - 01:33:37

01:33:57

ان ان يكون الشیخان اتفقا على تخریجه. قال الا لو كان الحديث منتقدا. لأن في عدد من الائمة جاءوا بعد البخاري ومسلم انتقدوا
اشیاء. زي الدارقطني له كتاب اسمه التتبع. وكذلك ابن عمار الشهید. وهناك يعني انتقد احاديث في مسلم - 01:34:18
وهكذا. فهو بيقول لو كان هذا الحديث منتقدا تمام يبقى هذا خارج عن هذا الامر. لا يلزم يعني يمكن ان يكون الحديث منتقدا
ويكون الصواب فيه مع البخاري. ليس مجرد الانتقاد يجعل الحديث ضعيفا. لكن المهم ان هو يريد ان - 01:34:38

يقول لك ان هذا الانتقاد يجعلك تنتهي. طب ومن ضمن الامور ايضا التي تجعلك تنتهي في الحكم على حديث في الصحيحين بأنه
مقطوع بصحته. التجاذب بين المدلولات يعني اللي هو التناقض او التعارض. ليه؟ لأن لو الاحاديث - 01:34:52
تعارضت بحيث لا يمكن الجمع يبقى اللي هو الحديثان صحيحين صح ولا لا فيعني هيأتي هذا اللي هو باب مختلف الحديث
ماشي. ومنها المشهور اذا كانت له طرق متباعدة سالمة من ضعف الرواية والعلل. ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقين حيث لا يكون
- 01:35:09

وغرابة كل هذا الكلام لا يوافق عليه المتكلمون الذين ابتدعوا هذه القسمة. يقوله المحدثون دون هذه القسمة. يعني المحدثون يقولون
هذا النتائج دون ان يحتاجوا لهذه التقسيم. يقولون ان هناك قرائن تحتف بالخبر تجعل القلب يطمئن له - 01:35:29

والاطمئنان درجات يعني ابراهيم عليه السلام قال رب ارني كيف تحب الموتى. قال اولم تؤمن قال بل ولكن ليطمئن قلبي. هل ايمان
ابراهيم عليه السلام باحياء الله للموتى بعد ما رأى ذلك بعينيه؟ كايمانه قبل ذلك ولا زاد - 01:35:45

زاد بلا شك فكثرة الادلة تجعل القلب يطمئن افضل. ومنها المشهور اذا كانت له طرق متباعدة سالمة من ضعف يعني ايه متباعدة يا
شباب؟ مش معناها متعارضة. لا معناه يعني من طرق متعددة - 01:36:01

يبقى كلمة متباعدة هنا ليس معناها مختلفة وانما من طرق متعددة. لأنها لو كانت من طريق واحد يبقى الطريق واحد يعني افرض ان
كل الطرق بترجع في الآخر الى الاعمش. يبقى ده طريق واحد - 01:36:18

انما طريقي يرجع الى الاعمش وطريقي يرجع مثلا الى ابي اسحاق السباعي وطريقي يرجع الى عمرو ابن دينار يبقى السكك كثرت ومنها المسلسل بالائمة الحفاظ المتقنين حيث لا يكون غريبا كالحديث الذي يرويه احمد بن حنبل مثلا ويشاركه فيه غيره عن الشافعي ويشاركه في - 01:36:30

فيه غيره عن ما للك ابن انس فانه يفيد العلم عند سامعه بالاستدلال من جهة جلالة رواته. طبعا الاحاديث اللي رويت بهذه الطريقة قليلة جدا يعني اللي فيه هذه الایه ؟ اللي يرويه احمد عن الشافعي عن مالك. ويشارك احمد مجموعة عن كل احاديث قليلة بس هو بيضرب مثال يعني - 01:36:47

من جهة جلالة رواده وان فيها من الصفات اللائقة الموجبة للظهور ما يقوم مقام العدد الكبير من غيرهم. وهذه الانواع التي ذكرناها لا يقصر العلم بصدق الخبر منها الا للعالم بالحديث المتبحر فيه. العارف باحوال الهواة المطلع على العلل. وكون غيره لا يحصل له العلم بصدق ذلك. دي فائدة - 01:37:05

مهمة بقى يا شباب دي بقى نحط تحتها خط دي من اهم الفوائد التي تجهرها الشيخ. ليس ليس انكار بعض الناس لا رواية يجعلها من كرها. وكذلك اهل العلم بالحديث يحصل لهم الاطمئنان والقطع بالروايات التي يجهلها غيرهم اصلا. فضلا عن ان ايه ؟ ان - 01:37:27 يعني يقولوا ان هي صحيحة او غير صحيحة. بقى هو يريد ان يقول وكون غيره لا يحصل له العلم بصدق ذلك لقصوره عن الاوصاف المذكورة ينفي حصول العلم للمتبحر المذكور. يعني لو ان في شباب واحد لا يعرف من الطرق لحديث معين الا طريقا واحدا - 01:37:47

ضعيفا فقال حديث ضعيف هل هذا يجعل الحديث ضعيفا في نفس الامر ؟ لأ ده ممكן يكون متواتر عند غيره. غيره يكون جمع له الطرق والروايات ويكون صح عند فيكون واحد يجهل الرواية من اصلها وواحد لا يعلمها الا من طريق ضعيف. والثالث توالت عنده الروايات فهو يقطع بها. زي بالضبط - 01:38:07

سبب عمار ابن ياسر لما كان مع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهم الاثنين اصابتهم جنابة وهم في في سفر اظن عمر ابن الخطاب امتنع قال لما تيجي بقى ما فيش مایة. فقال لما ايه ؟ لما لما اجد الماء - 01:38:27

طب عمار ابن ياسر ماذا فعل ؟ يعني ايه تمعك في الایه ؟ في التراب يعني كما تتمرغ الدابة. قال لك يعني زي الوضوء ما الانسان مثلا في في الاعضاء يبقى انا اخلي جسمي كله يأتي عليه التراب. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تضرب وفعل هذا وهذا - 01:38:43

عمار ابن ياسر يقطع بان هذا حصل. وعمر بن الخطاب يقول لم يحصل هم الاثنين كانوا مع بعض يعني عمر بن الخطاب قال له هو ما حصلش قال له لأننا بقول لك حصل فبعد كده قال لعمر بن الخطاب قال له طب لو انت مش عايزنا احدث يا عم مش هحدث به. قال له لا نوليك ما توليت انت قلت ان هو حدد خلاص. فالشاهد شف الاثنين - 01:39:01

في موقف واحد عمر رضي الله عنه يقول ما انا مش فاكر حاجة من دي خالص. وعمار بيقول ده حصل. بس يعني انه صار ايوة اصلا ناسيها مش مش مش فاكرها اصلا - 01:39:21

انت كده يا شباب ؟ فالانسان ممكن ينسى وممكן يبلغ عند العلم شخص يبلغ من العلم ما ينفيه الاخر اصلا. فهمنا ماشي افضل. جراكم الله خيرا. ويمكن اجتماع الثلاثة الانواع في حديث واحد فلا يبعد حينئذ القطع بصدقه والله اعلم. يعني كل القرائن دي ممكنا - 01:39:31

تتحقق. يكون حديث رواه الشیخان ويكون يتفق فيه الائمة الحفاظ وهكذا قال الامام ابو نصره الوائلي في كتاب الرد على من انكر الحرف والصوت حاكيا عن الامام احمد. يرد على ما انكر الحرف والصوت لأن بعض الناس يقولون ان الله يتكلم بالكلام النفسي - 01:39:51

يعني معنى لكن لم يتكلم بحرف وصوت. فهو عمل كتاب الرد على من انكر ان يكون الله تكلم بحرف وصوت. فهمت ؟ مم. عن باكيا عن الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله وغيره من العلماء قال اخبار الاحاديث عند احمد بن حنبل وغيره عن من علماء النقل ضربان

لا يصح اصلا ولا يعتمد عليه فلا العلم يحصل بمخرره. اية. ولا العلم يجب به. مم. وضرب صحيح موثوق بروايته وهو عالمة اربعين.
لأ العمل العمل. فلا العمل فلا العلم يحصل بمخرره - 01:40:26

يعني لا لا يبلغ القطع ولا العمل يجب به مش العلم ماشي. فهو على ضربين نوع منه قد صح لكون رواته عجولا ولم يأتي الا من ذلك الطريق فالوهم وظن الكذب غير منتفع عنه لكن العمل يجب به. ونوع قد اتى من طرق متساوية في عدالة الرواية وكونهم متقدرين ائمة المتحفظين من الزلل - 01:40:46

ذلك الذي يصير عند احمد في حكم متواتر. يقصد بهذا النوع الآخر. ذلك الخبر الذي هو خبر احاد قد احتفت به القرينة الدالة على افادته للعلم فهذا في الحكم المترافق سواء بسواء وليس هناك فرق بين هذا الخبر وخبر التواتر. وان كان يسمى احادا الا انه يفيد العلم قطعيا يقينيا كما يفيد خبر - 01:41:12

وخبر التواتر. وان كان هذا الخبر الذي هو من اخبار الاحاد ما افاد العلم اليقيني الا بعد ان انضمت اليه تلك القرينة الدالة على ذلك. وهاتان القرینتان ذكرهما الامام ابو نصر الوائلي وهو ان يروي من عدة طرق وان يروي بهما اللائمة الحفاظ ليستا هما اخر القرائن في هذا الباب بل هناك قرائن اخرى - 01:41:32

ومنها ما بينه الامام الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله كما سبق المقبول ويقبلون خبر الاحاد بكونه متصل الاسناد بنقل عدل عن مثله يسلم من شذوذه وعلله اشترط المحدثون لقبول خبر الاحاد شروطا خمسة. وهي اولا اتصال الاسناد وممكنا تقول الابيات لو عايز. ما دمنا بنقولها من الاول - 01:41:52

ه؟ دي؟ او ويقبلون خبر الاحاد لكونه متصل الاسناده. بنقل عدل ضابط عن مثله يسلم من شذوذه وعلله الاول اشترط المحدثون بقبول خبر الاحاد شروطا خمسة هي الاول اتصال الاسناد وهو سلامته من سقوط راو او اكثر منه وذلك بان يكون كل - 01:42:18
طلاب من رواده قد اخذه عن فوقه بطريقة من طرق التحمل المعتبرة. سواء كان بالمشافهة اي بالسماع او بالعرض اي بالقراءة على الشيء او بغير ذلك مما ذكره اهل العلم من طرق التحمل بشرط ان تكون هذه الطريقة من الطرق التي يعتمد عليها وليس من الطرق التي لا يحكم باتصالها. احنا عندنا يا شباب طرق التحدى - 01:42:41

وصيغ الاداء طرق التحمل هي الطريقة التي اخذ بها الراوي الحديث عن من روى عنه. كيف تحمله؟ هل مثلا قرأ عليه قرأ على الشيخ ام سمع من لفظ الشيخ ام وجد كتابا له او اجازه الشيخ دي اسمها طرق التحمل. وفيه بقى عندنا صيغ الاداء لي حدثنا سمعت اخبار - 01:43:01

انباءنا عن قال وهكذا. اتفضلي. وخرج بقيد الاتصال ما ليس بمتصل كالمنقطع والمرسل ونحوهما. مم. يعني يا شباب كل شرط يشترطه العلماء عدمه يسمى باسماء. مثلا شرط العدالة يخالفه الكافر الفاسق المبتدع - 01:43:21

على تفصيل فيه. طب شرط الاتصال يخالفه المعدل مثلما المنقطع والمرسل وهكذا وخرج بقيد الاتصال ما ليس بمتصل كالمنقطع والمرسل ونحوهما. الثاني عدالة الرواية والعدل من يجتنب كبائر الذنوب في الغالب الصغائر وليس من شرط العدل الا تقع منه المعصية بل قد تقع منه المعصية ولكنه سرعان ما يتوب وينوب ويعود الى ربه عز وجل - 01:43:41

فليس هناك احد معصوم من هو اظن ينجب يعني يا اما يؤوب يا اما ينجب ينوب لا اعلمها ينوب الذي يعلمه هو انه ينجب يعني يرجع او يؤوب نعم. ماشي اتفضلي. هذا بخلاف الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بيانه في مباحث الجرح والتعديل - 01:44:08

ان شاء الله تعالى فان الذي عرف بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو في حديث واحد ساقط العدالة. حتى وان تاب ورجع عن هذه المعصية فان توبته بينه وبين - 01:44:35

ربه عز وجل. اما حديثه فلا يحتاج به ابدا. وخرج بطير العدالة الكاذب والمتهم بالكذب والفاسق والمجهول الثالث بط الروابط وهو نوعان ضبط صدر وضبط كتاب وضبط الصدر ان يكون الراوي قد حفظ مطوياته في صدره واتقن حفظه - 01:44:45

لها واستمر هذا الضبط معه لحين ما يحدث بهذا الحديث من حفظه فيؤديه الى غيره. وضبط الكتاب هو ان يكون الكتاب محفوظا لديه وان يكون مقبلا مصححا مراجعا على اصله وان يحتفظ به ايضا لحين ما يحدث به اذ يسمع غيره من الكتاب وليس من حفظه. فمن كان حفظه حفظ كتابا لا صدر - [01:45:04](#)

فلا بد وان يحدث من الكتاب. ومن كان حفظه حفظ صدر لا كتاب فلابد وان يحدث من صدره. اما من جمع بين الضبطين كان يكون ضبطه ضبط صدر وضبط كتاب كتابه مصحح مقابل وهو ايضا يحفظ ما فيه فله ان يحدث من كتابه وله ان يحدث من حفظه وان كان تحديده من كتابه اولى لانه ابعد عن الخطأ - [01:45:24](#)

والنسیان. كما جاء عن الامام علي ابن المديني رحمة الله تعالى انه قال امرني سيدی احمد بن حنبل الا احدث الا من كتابه. مع ان علي ابن المدينة هو شیخ الامام احمد - [01:45:44](#)

احمد ولكن كان يوقره يعني. طبعا حصل بينهم شيء لان علي ابن المدينة رحمة الله اجاب في فتنۃ خلق القرآن والامام احمد اخذ منه موقفا كان يرى انه في امامته ما كان ينبغي - [01:45:54](#)

بان يجیب في تفاصیل يعني الشاهد ان هو مع مع کونه شيء شیخه لکنه يقول امرني سیدی احمد بن حنبل. وهذا من ادب علي بن المدينة رحمة الله هو شیخ البخاری ايضا صح؟ اه شیخ البخاری نعم. الامام آآ البخاری وان كان سمع من احمد بن حنبل لكن استطاع ان يصل الى عدد كبير من مشایخه. فلذلك لم يروي عن احمد ابن - [01:46:04](#)

حنبل الا اربع احادیث تقريبا في كل الصحيح ليه؟ لانه استطاع ان يصل الى مشایخه وهذا افاد به لانه لو روى نفس الاحادیث التي رواها احمد في المسند ما استفدى شيئا لکنه استخرج عليها. شیخنا هذا كان من اسباب - [01:46:25](#)

يوصل للنبي صلی الله عليه وسلم بالثلاثیات؟ لا يعني اقصد اقول ان هو يحمد لو مثلا سمع من من آآ احمد بن حنبل عن علي بن المديني واستطاع ان يصل الى - [01:46:38](#)

علي بن المديني فلا يکتفی بهذه الروایة النازلة يصل طلب العلو. البخاری كان يطلب العلو في في فيما فیما علمت عنه في كل امره. في العبادة. يعني كل من رافقه في طلب العلم يحکي عن - [01:46:48](#)

شيئا يعني لا تتخيلوه. تقول هو متى صنف كل كل هذا؟ برکة. قلت لك قبل ذلك ان اليوم برکة وليس عدد ساعات انت نفسك تدرك هذا في الايام العمل اليوم يکبر بعملك فيه. ويیسر بتفریطك - [01:47:03](#)

فجأة تقول ده انا راح علي شهرت مع اتعفرت ما فيش اي شيء. صح لانك ما عملتش فيه شيء. اليوم بیارك بعملك فيه فهمت؟ تفضل. هذا مع انه كان ممن يحفظ كتبه ولكن هذا زيادة في الاتقان وزيادة في التحری وزيادة في التثبت. مم. وقال - [01:47:18](#)

الوانها ما ينفعش الغلط وکثیر المخالفۃ وسیئته. نعم احنا عندنا هنا شباب طبعا في باب الضبط هو الضبط في الراوی هو اهم مبحث الرواۃ الضبط. فانا عايزك تصحح بقى في هذا الامر. احنا عندنا الراوی يا شباب - [01:47:37](#)

عنه عمر الروایة حياته بدأ مثلا في التلقی وعنه مثلا تمنتاشر سنة وبقى يحدث لحد ما مات وهو عنده ستین سنة المدة دي كلها يا شباب اللي هي تتجاوز اربعین عاما دي اسمها عمره الحدیثة. الحدیثی فيها تحمل وفيها اداء. صح ولا لا - [01:47:53](#)

طيب الراوی ده يا شباب بنظر اليه من مجموعة اشياء. اول شيء الشیوخ الذين حدث عنهم هل هذا الراوی الذي حدث عن شیوخ کثیرین كان ضابطا في كل هؤلاء ام كان يخطى في بعضهم - [01:48:20](#)

لان بعض الرواۃ الشباب يكونوا ثقة مثل عمر مثلا كان ثقة في الزهر وعبد الله بن طاووس لکنه كان يخطى في قتادة وفي الاعمش واضح كده؟ فهو ثقة في بعض الرواۃ دون بعض - [01:48:40](#)

حمد ابن سلمة كان ثقة عن ثابت البناني وكان ضعيفا عن قتادة وكان ضعيفا عن عمرو بن دینار. يبقى اول اختبار للراوی يا شباب هل هذا الراوی في كل الشیوخ الذين حدث عنهم كان ثقة ام كان يخطى في بعضهم - [01:48:56](#)

يبقى من هنا يا شباب تفهم ان مثلا لما يیجي البخاری يروي الراوی لا يکتفی بانه في الجملة ثقة لابد ان يكون ثقة فيما في من حدث عنه لانه ممکن يكون مثلا زی آآ احد الرواۃ ولیکن مثلا - [01:49:14](#)

آآ نضرب امثلة متعددة زي آآ مثلا يونس ابن يزيد الایلی مثلا. هو متكلم في روايته عن الزهري وان كان الزهري كان يعني اه يعني هو لزم اه الزهري فترة من عمره. لكن احيانا البخاري يحتاج ان يعزز روايته بالمتتابعات. مثلا قبيس ابن عقبة متكلم في روايته عن الثوري - 01:49:30

فالبخاري لما يخرج لراوي متكلم في روايته عن شيخه يضطر ان يعززها بالمتتابعات فهمنا كده يا شباب؟ يبقى اول امتحان للراوي هل هذا الراوي كان ثقة في كل شيوخه؟ ام كان ثقة في بعضهم دون بعض - 01:49:50

امثلة بقى لان الرواية يا شباب الراوي له ظروف. اضرب لك مثال. لما تسمع ان الاعمش لزم ابا صالح مثلا عشرين عاما ان حلو كده؟ وبعد كده بقى في اخر عمره راح سمع من اقرانه زي ابي اسحاق السبئي وسلمة ابن كهيل وحبيبنا ابي ثابت. هل - 01:50:07
يستوي علمه بوحد لازمه عشرين سنة مع واحد جلس معه مرة او اتنين او ثلاثة او عشرة فرق كبير. فانت بتتعامل مع بشر مش الات فممكن واحد يكون اختص في راوي. مثلا آآ حماد بن سلمة كان من هو زوج امه ثابت البناني. وكان رجلا قاصا عالم ثقة ثابت حافظ - 01:50:28

فحماد بن سلمة تخصص فيه فكان الامام مسلم نقل اجماع المحدثين ان اوثق الرواية في ثابت هو حماد. وفي نفس الوقت ذكر عن هؤلاء المحدثين انفسهم انه حماد بن سلمة يخطئ عن قتادة وعن عمرو بن دينار. مع هو هو نفس الراوي. فهمنا كده؟ يبقى ده الاختبار - 01:50:50

اولا. اختباري بقى الثاني يا شباب الاماكن التي تحمل فيها وادى فيها. يعني هذا الراوي يا شباب في بلاد بيتحمل فيها البصرة الكوفة الشام مصر اليمن وفي بلاد ادى فيها - 01:51:10

مثلا واحد زي مثلا معمر بصرى حلو كده بس راح لاهل اليمن. فواحد من اهل اليمن قال لهم هم حبوه جدا وعايزين يعيدهوه قال لهم لأننا مش قاعد. فقال له جوزوه - 01:51:29

راح وراجل عجوز كده كبير قال له شوفوا له هيتجوز هيبات هيقدع عندكم. بالفعل اتجوز وقعد. فهمت كده؟ فركز بقى. فكان كتبه معه في البلد في البلد اللي هو تزوج فيها. طب لما كان بيرجع البصرة مثلا يزور الوالدة او اي حاجة ما كانش معه كتبه - 01:51:41
فاصبح يحدث من حفظه فيخطئ فهمنا كده يا شباب؟ شفت الجوازة وديته فين؟ فيبقى شباب ممكنا واحد يخطئ في التحمل او يخطئ في الاداء واضح كده؟ مثلا لم يكن يقييد فخلاص بقى الحديث دخل خطأ او انه كان حافظا وبعد كده لم يحدث من ايه؟ من كتابه. يبقى الاماكن يقولون فلان مثلا - 01:52:02

ان يخطئ في روايته عن اهل البصرة او عن اهل الشام وهكذا. الامر الثالث بقى يا شباب الازمان. ان الراوي ممكنا يحصل له اختلاط فلما يكبر يعني آآ يتغير حفظه ويختلط - 01:52:25

زي مثلا عطاء بن السائب وزي كذلك ابو اسحاق السبئي طرأ عليه شيء من ذلك. فيبقى مهم جدا ان انا اعرف هل الراوي في كل الازمان بقى بنفس القوة في الحفظ ام لا - 01:52:42

خدوا بالكم يا شباب ان ان هذه هي هو دي علل الحديث اصلا. ليه؟ لان نحن نتكلم الان في مواطن الضعف عند الراوي الضعيف ولا الثقة؟ الثقة الثقة وهي علم علل الحديث هو اكتشاف خطأ الثقة والا فخطأ الضعيف سهل الاكتشاف. فهو ده ميدان شغل طالب - 01:52:54

الحديث يا شباب هذا هو ميدانك انك انت تعرف ان هذا الراوي آآ قد يخطئ في روايته عن اهل البصرة او قد يعني كان يخطئ في اخر عمره اختلط او انه اذا حدث عن فلان يخطئ وهكذا. لان هاي الامر كلها اساسا اندوخت - 01:53:14

احنا بس بنعرف من وين ناخدها. اه ده هنتكلم عنه بقى بعد ما نخلص الامر الرابع. الامر الرابع بقى يا شباب اللي هو الموضوعات الموضوعات يعني احاديث الفقه والایمان وتزكية النفس وهكذا. احيانا يقولون مثلا ان محمد بن اسحاق بن يسار تقبل احاديثه في المغازي والسير - 01:53:29

لا تقبل احاديثه في الاحكام مثلا والایمان مثلا. آآ او عمرو بن دينار تقبل احاديثه مثلا في آآ في الاحكام آآ او مثلا في الاداب لكن الا

تقبل فيه العقائد وهكذا. فيبقى المراد هنا يا شباب مثلا واحد زي حفص اللي احنا بنفراً روايته. حفص - 01:53:49

عن عاصم. حفص هذا شباب متزوك الحديث يعني لما يروي حديث لا يقبل. لكن هو في القراءة راوي معتمد حفص عن عاصم فهمنا كده يا شباب؟ فهو امام في القراءة لكنه في الحديث ضعيف لا يحتاج به. فيبقى يهمني هنا ان تفهم هذا. هل هذا الراوي ممن يقبل في هذا؟ مثلا - 01:54:07

البخاري يخرج روايات فليح ابن سليمان في الرقائق والاداب ويتناهى فيها. لكن لما يأتي الحال والحرام والاحكام والايمان لا يدقق ويحتاج من هو اعلى منه ثقة. من افضل كتاب يا شباب تعرف منه هذا وكتاب شرح علل - 01:54:27

الترمذى لابن رجب الحنبلى. هو اهتم بهذه النقطة الدقيقة تحديدا. وهي يعني مواطن الضعف في الرواية ثقات واضح؟ طيب. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم الرابع السلامة من الشذوذ. وهو التفرد غير المحتمل للمخالفة او لعدم اهلية للتفرد. وهذا الشرط متعلق بالرواية - 01:54:43

اي ان تكون الرواية نفسها سالمة من التفرد الذي لا يحتمل بمعنى ان لا تكون مخالفة للاحاديث. مخالفة مخالفة للاحاديث الصحيحة ثابتة المفروغ من صحتها والا يكون هذا الراوي الذي يتفرد بها ليس اهلا للتفرج بمثل هذه الرواية. فان كان تفردك مما لا يكتمل فانه هو الحاله هذه - 01:55:12

ان يكون تفردكم من قبيل الشاذ الذي لا يحتمل الائمه. او يبقى الشاذ الشاذة شباب هذا امر يعني انا حتى اكتشف الشذوذ في الرواية الشاذ هو التفرد غير المحتمل. يعني معناه ان هذا الراوي انفرد. قد - 01:55:32

يجمع مع التفرد المخالفة. وقد يكون انفرد فقط. يعني لم تأتى الرواية عن ما لك مثلا الا من طريق قنيبة ماشي؟ او لم تأتى الرواية عن سفيان الثوري الا من طريق مثلا ابي احمد الزبيري - 01:55:50

تمام؟ فده اسمه تفرد قد يحكم عليه كي يحكم عليه العلماء بالشذوذ بمعنى انه تفرد غير مقبول. او قد يريدون بالشذوذ ان الراوي الثقات الذين معه في الطبقة. فكل الرواية رواوا الحديث مرسلا بينما هو رواه مسند. فيبقى ما معنى عدم الشذوذ يا شباب - 01:56:07

التأكد من عدم خطأ الراوي في الرواية. طب واحد يقول لي طيب ما احنا اشتربطنا ان الراوي يكون ثقة؟ اقول لك اه هذا حكم عام. عارفين الشباب لما واحد يروح يجيب النتيجة بتاعته انه جايب امتياز. في النتيجة العامة. تقول له انت جايب ايه في الانجليزي؟ يقول مقبول - 01:56:27

بيحصل ولا ما بيحصلش؟ يبقى الحكم العام لا يلزم ان يسري في كل حكم خاص. في راوي مثلا يا شباب روى الف رواية تمام اخطأ في عشر روايات منها. يبقى الحكم العام انه ثقة صح؟ بس العشر روايات دول هو ثقة فيها ولا ضعيف - 01:56:45

ضعيف يبقى الحكم العام هو حكم على مجموع حال الراوي واضح يا شباب؟ نعم. لكن الحكم الخاص هو الحكم على كل رواية. فلما احنا بنتتحقق ان الراوي ثقة ثابت هذا حكم عام. نريد ان نعرف هل - 01:57:02

اخطأ في تلك الرواية ام لا. ركز بقى في القاعدة دي. كما ان اصحاب الصحيح ينتقون من احاديث الراوي الضعيف ما تحقق لهم ثقته فيه فكذلك يتذرون من احاديث الثقة ما تحقق عندهم خطأ فيه. مفهوم ولا - 01:57:19

مش مفهومه فيبقى هم ما عندهمش كده ان فلان ثقة يبقى كل احاديثه صحيحة. فلان ضعيف ارم حديثه لا ممكن يكون ثقة واططاً ويعروفون روايته ولا يروونها. ويكون راوي متكلم في حفظه فينتقون حديثه لعلمهم بأنه اصاب فيه. يبقى لانك بتعامل مع - 01:57:39

يا بشر مش اتعامل مع الات فهمنا لذلك مثلا لما واحد يعتمد على كتاب تقرير التهذيب في الحكم على الحديث خطأ فادح. ليه؟ لأن آآآ حافظ ابن حجر يذكر حكما في الراوي. بينما هذا الراوي قد يكون من - 01:57:59

من يخطئ في هذا الاسناد واضح كده يا شباب؟ وهياأتي خطأ؟ هيأتي عندهنا مثلا في مسألة رواه يقول لك هذا الحديث صحيح على شرط مسلم. يفعله بعض المحققين. تقول له ازاي على شرط مسلم؟ يقول لك - 01:58:11

الحاديـث رواه حـمـاد ابن سـلـمة عن عـمـرو ابن دـيـنـار عن جـاـبـر والـاـمـام مـسـلـم روـي لـحـمـاد وـلـعـمـرو وـلـجـاـبـر. اـقـول لـك اـيـة. بـس لـم يـرـوـي عن حـمـاد عن عـمـرو بن دـيـنـار. لـمـا روـي عن حـمـاد عن ثـابـت. وـلـمـا روـي عن عـمـرو بن دـيـنـار اـخـتـار روـاـيـة الثـقـة عنـه زـيـ -

01:58:24

في سـفـيـان وـحـمـاد ابن زـيـد فالـتـرـكـيـة دـي تـلـفـيـق خـطـأ يـبـقـى لـازـم يـا شـبـاب يـكـوـن عـنـدـنـا دـقـة انـالـعـالـم ما بـيـمـضـيـش استـمـارـة كـدـه لـلـرـاوـي يـقـول لـه اـنـت كـلـ اـحـادـيـثـك ثـقـة. لـأـ بـيـخـتـبـر حـدـيـثـه. اـذـا يـا شـبـاب -

01:58:45

وـوـاحـد سـأـلـكـ ما فـائـدـة اـشـتـرـاطـ عدم الشـذـوذـ معـ كـوـنـنـا نـشـرـطـ انـالـرـاوـي ثـقـة؟ هـنـقـول لـانـ فـرـقـ بـيـنـ الـحـكـمـ الـعـامـ وـالـحـكـمـ الـخـاصـ الـحـكـمـ الـعـامـ حـكـمـ لـمـجـمـوـعـ لـانـ الـحـكـمـ الـعـامـ ماـهـوـ يـا شـبـابـ؟ الـاـصـابـةـ بـجـانـبـ الـخـطـأـ -

01:58:59

صـحـ وـلـاـلـأـ لـمـا يـكـوـنـ عـنـدـيـ رـاوـيـ روـيـ ثـلـاثـيـنـ الـفـ روـاـيـةـ. رـاوـيـ اـخـطـأـ فـيـ الـفـ تـمـامـ ثـلـاثـيـنـ الـفـ وـاـخـطـأـ فـيـ الـفـ يـبـقـىـ هـوـ ثـقـةـ. تـمـامـ؟ بـسـ الـاـلـفـ دـيـ هوـ ضـعـيـفـ فـيـهـ -

01:59:16

يـبـقـىـ الـحـكـمـ الـعـامـ هوـ جـانـبـ الـخـطـأـ بـالـنـسـبـةـ لـجـانـبـ الـصـوـابـ. الـنـسـبـةـ بـيـنـهـمـ اـيـهـ؟ فـرـقـ كـبـيرـ. وـاـحـدـ بـالـمـائـةـ. خـلاـصـ يـبـقـىـ ثـقـةـ. لـكـنـ الـواـحـدـ هـذـاـ هوـ ضـعـيـفـ فـيـهـ وـاـضـحـ؟ اـتـفـضـلـيـ. جـزاـكـمـ اللـهـ خـيـرـاـ. جـزاـكـمـ اللـهـ. يـسـرـعـ شـوـيـةـ. انـ كـانـ تـفـرـدـهـمـ مـاـلـاـ يـكـتـمـلـ فـانـهـ الـحـالـةـ -

01:59:29

يـكـوـنـ تـفـرـدـهـ مـنـ قـبـيلـ الشـاذـلـيـ الـذـيـ لـاـ يـحـتـمـلـ الـائـمـةـ لـاـ يـعـتـبـرـونـ بـهـ. يـعـنـيـ لـاـ يـحـتـمـلـونـهـ وـلـاـ يـعـتـبـرـونـ بـهـ فـيـ فـرـقـ بـيـنـهـمـ. لـاـ يـحـتـمـلـونـهـ يـعـنـيـ لـاـ كـحـونـةـ. طـبـ بـقـىـ شـيـءـ مـاـهـوـ؟ اـنـ هـمـ يـسـتـشـهـدـوـنـ بـهـ. قـالـ لـكـ لـأـ. لـانـ الـخـطـأـ يـاـ شـبـابـ لـاـ يـسـتـشـهـدـ بـهـ. اـفـهـمـ -

01:59:49

مـمـكـنـ يـكـوـنـ حـدـيـثـ ضـعـيـفـ اـسـتـشـهـدـ بـهـ لـاـنـ لـمـ يـتـحـقـقـ لـدـيـ خـطـأـ الـرـاوـيـ فـيـهـ. فـهـمـنـاـ؟ لـكـنـ اـذـاـ تـأـكـدـتـ اـنـ الـرـاوـيـ اـخـطـأـ فـهـذـاـ حـدـيـثـ لـاـ يـقـبـلـ وـلـاـ يـقـويـ غـيـرـهـ. يـعـنـيـ لـاـ يـعـتـبـرـ بـهـ. كـأـنـهـ مـاـ لـوـشـ وـجـودـ. فـاـهـمـنـيـ يـاـ شـبـابـ؟ يـعـنـيـ -

02:00:09

لـمـاـ يـكـوـنـ فـيـ حـدـيـثـ فـيـ حـفـظـهـ فـانـاـ قـلـتـ وـالـلـهـ اـنـاـ مـتـوـقـفـ فـيـهـ. بـسـ لـمـاـ وـجـدـتـ روـاـيـاتـ اـخـرـىـ تـشـهـدـ لـهـ فـقـمـتـ بـمـجـمـوـعـ الـرـوـاـيـاتـ قـبـلـتـهـ. صـحـ؟ لـكـنـ اـذـاـ تـأـكـدـتـ اـنـ الـرـاوـيـ اـخـطـأـ فـيـهـ خـلاـصـ هـذـاـ لـاـ يـقـوـيـ وـلـاـ يـتـقـوـيـ. فـكـلـمـةـ -

02:00:28

لـاـ يـحـتـمـلـ لـاـ يـحـتـمـلـ الـائـمـةـ لـاـ لـاـ يـقـبـلـوـنـهـ. وـلـاـ يـعـتـبـرـوـنـ بـهـ لـاـ لـاـ يـقـوـونـ بـهـ غـيـرـهـ مـنـ الـرـوـاـيـاتـ لـانـ مـعـنـىـ الـاعـتـبـارـ مـنـ مـعـانـيـهـ التـقـوـيـةـ وـلـاـ يـقـوـونـ غـيـرـهـ بـهـ اـيـةـ حـدـيـثـ عنـ الـضـعـفـ قدـ يـحـتـاجـ اـلـيـهـ فـيـ وقتـ وـالـمـنـكـرـ اـبـدـاـ مـنـكـرـ. هـيـأـتـيـ مـعـنـاـ هـذـهـ الرـسـالـةـ القـاعـدـةـ. اـتـفـضـلـيـ -

02:00:48

خـامـسـ السـلـامـةـ مـنـ الـعـلـةـ وـهـيـ الـاـسـبـابـ الـغـامـضـةـ الـخـفـيـةـ الـقـادـحـةـ فـيـ صـحـةـ مـاـ عـسـاهـ اـنـ يـصـحـ مـنـ حـدـيـثـ مـنـ حـيـثـ الـظـاهـرـ لـدـيـ النـاـقـدـ اـنـ هـذـهـ الرـوـاـيـةـ خـطـأـ وـاـنـهـ تـسـرـبـ اـلـيـهـ نـوـعـ مـنـ الـقـضـاءـ اوـ شـيـءـ مـنـ الـقـضـاءـ. وـيـدـرـكـ ذـلـكـ الـاـمـامـ الشـذـوذـ يـاـ شـبـابـ هوـ نـوـعـ مـنـ الـعـلـةـ. لـانـ مـاـ هـيـ الـعـلـةـ -

02:01:13

اـلـاـ تـعـرـفـ اـنـتـ لـمـاـ فـيـهـ طـبـبـ مـثـلـاـ يـشـوـفـ شـخـصـ جـسـمـهـ قـويـ كـدـهـ وـالـنـاسـ مـنـبـهـرـةـ بـيـقـولـ عـلـىـ فـكـرـةـ الشـخـصـ دـهـ عـنـدـهـ مـرـضـ اـزـايـ؟ اـزـايـ يـاـ عـمـ دـهـ قـويـ؟ اـهـ لـانـ هـوـ رـأـيـ مـاـ لـمـ نـرـهـ نـحـنـ. نـظـرـ فـيـ عـيـنـيـهـ وـجـدـ مـثـلـاـ اـنـ لـوـنـ الـبـيـاضـ فـيـ صـفـارـ شـوـيـةـ -

02:01:33

اـلـاـسـتـطـاعـ اـنـ يـكـتـشـفـ الـعـيـبـ الـخـفـيـ. فـمـيـدـانـ عـلـمـ الـعـلـلـ يـاـ شـبـابـ هوـ اـخـطـاءـ الـثـقـاتـ. فـاـخـطـاءـ الـثـقـاتـ مـاـ مـشـكـلـتـهـ؟ اـنـهـ وـخـطـأـ غـيـرـ مـتـوـقـعـ تـمـامـ؟ وـاـنـ الـاجـتـراءـ عـلـىـ تـخـطـئـةـ الـثـقـةـ اـمـ مـسـتـغـرـ -

02:01:52

فـذـلـكـ عـلـمـاءـ الـعـلـلـ كـانـوـاـ اـقـلـ مـنـ رـوـاـيـةـ حـدـيـثـ. صـحـ يـاـ شـبـابـ؟ بـلـاـ شـكـ. يـعـنـيـ رـوـاـيـةـ الـعـلـلـ هـمـ يـكـتـشـفـونـ اـخـطـاءـ الـرـوـاـةـ. طـبـ هـوـ نـوـعـ مـنـ الـعـلـةـ طـبـ لـمـاـ الشـبـابـ هـمـ فـرـقـوـاـ بـيـنـ الـعـلـةـ وـالـشـاذـ؟ دـهـ سـؤـالـ جـمـيلـ -

02:02:08

لـانـ الـعـلـةـ هـيـ الـتـيـ يـكـتـشـفـ فـيـهـ خـطـأـ الـرـاوـيـ بـرـوـاـيـاتـ غـيـرـهـ. اـنـمـاـ الشـذـوذـ قـدـ يـكـتـشـفـ مـنـ الـرـوـاـيـةـ الـوـاحـدـةـ اـزـايـ يـاـ شـبـابـ؟ يـعـنـيـ اـنـ مـثـلـاـ نـعـمـ مـاـشـيـ مـاـ هـوـ اـنـاـ عـلـىـ مـاـ اـرـوـحـ هـنـاـ -

02:02:26

يـعـنـيـ وـاحـدـ يـقـولـ يـاـ شـبـابـ لـمـاـذـاـ اـذـاـ كـانـ الشـذـوذـ نـوـعـ مـنـ الـعـلـلـ الـتـيـ تـرـدـ بـهـ الـاـحـادـيـثـ. فـلـمـاـ اـفـرـدـوـهـ وـلـمـ يـقـولـوـاـ لـاـ يـكـوـنـ حـدـيـثـ مـعـلـلاـ نـتـنـتـرـ لـمـاـ اـحـمـدـ الشـذـوذـ نـوـعـ مـنـ الـعـلـلـ -

02:02:42

طـبـ لـمـاـذـاـ خـصـوـهـ بـالـذـكـرـ هـوـ فـيـ الـاـصـلـ لـوـ قـالـوـاـ لـاـ يـكـوـنـ حـدـيـثـ مـعـلـلاـ يـكـفـيـ وـاـصـلـاـ لـوـ قـالـوـاـ لـانـ يـكـوـنـ الـرـاوـيـ ثـقـةـ يـكـفـيـ كـمـانـ اـذـاـ قـصـدـوـاـ اـنـ يـكـوـنـ ثـقـةـ فـيـ تـلـكـ الرـوـاـيـةـ بـعـيـنـهـاـ. لـكـنـ هـمـ اـرـادـوـاـ اـنـ يـعـدـدـوـاـ الـاـسـبـابـ وـيـفـصـلـوـهـاـ -

02:03:14

الشذوذ يا شباب هو تفرد اما تفرد لا يحتمل او تفرد مع مخالفة يعني الراوي انفرد وهو لا يتحمل التفرد. زي ما قلت لكم على ابن مساعدة ينفرد عن قتادة عن انس كلبني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. حكم عليه العلماء بانه حديث منكر - [02:03:32](#) ليه منكر؟ لأن انفرد به علي عن قتادة. طب علي ده ينفع ينفرد؟ ابدا ما ما يستطيع. لأن قتادة له ثقات حفاظ يروروون حديثه فكيف ينفرد هذا الراوي فده يقولون عنه منكر او شاذ او اي صفة تدل على انه لا لا يحتاج به - [02:03:55](#)

العلل يا شباب هي اكتشاف خطأ الراوي الثقة. او اكتشاف العيب الخفي واضح؟ من من العيوب ان يكون الراوي الثقة خالف من هم اوثق منه اوثق منه واططا طب ليه بقى زي ما انا قلت لك كده ليه العلماء خصوا يعني جعلوا الشذوذ نصوا عليه - [02:04:11](#)

ولم يقولوا فقط ولا يكونوا معللا. لأنهم بيعتبروا ان العلة تكتشف بجمع الروايات ازاي يا شباب نفهم دي؟ نعتبر ان انت كان معك رواية بين يديك. هذه الرواية فيها مثلا يونس - [02:04:35](#)

عن الزهري عن سالم عن ابن عمر مرفوعا فانت اول ما رأيت هذه الرواية طبقت عليها الشروط فقلت يونس يونس ثقة حالي مقبول في الزهري والزهري عن سالم عن ابن عمر من اصح الاسانيد. فقمت حكمت ان هي رواية صحيحة. كويس كده - [02:04:57](#)

فلما انت جمعت الروايات تبين لك خطأ يونس ان الثقات الحفاظ عن الزهري زي معمرو وزي مالك وزي ابي عبيدة وزي الزبيدي رواوا الحديث عن الزهري مرسلاما يذكروا لا سالم ولا ابن عمر. فايها فانت اكتشافت خطأ يونس من نفس رواية يونس ام بالمقارنة - [02:05:23](#)

مع روايات الثقات من اقرانه بالمقارنة. فلذلك هم يجعلون العلل هي التي يكتشف فيها خطأ الراوي باليه؟ بعرض حديث على اقرانه من الثقات. لذلك لما فيه راوي اسمه ابن علية جاء ليحيى بن معين. قال كيف حديثي عندكم؟ قال - [02:05:50](#)

انت ثقة. قال كيف علمتم؟ قال عارضنا حديثك باحاديث الناس فوجدناها مستقيمة. فقال الحمد لله. يعني ايه؟ يعني بيك يقول طبرنا احاديثك باحاديث اقرانك. واضح كده يا شباب؟ اذا الشذوذ هو نوع من العلل التي ترد بها الاحاديث - [02:06:10](#)

واضح؟ ولكن هذا الشذوذ نص عليه المتأخرون لاسباب. منها مثلا ان ممك الشذوذ اصلا لا يحتاج ان تجمع روايات ليه؟ لأن الراوي اذا كان منكر الحديث او شديد الضعف وانفرد على عن احد الثقات الحفاظ حديث مردود اصلا - [02:06:29](#)

اذا يا شباب العلل الخفية هي خاصة علم العلل وهي اخطاء الثقات. لأن اخطاء الثقات يا شباب تجد من يجادل عنها يقول كيف تخطى فلانا ويصعب اكتشافها ايضا. فهمنا يا شباب؟ وده بقى ميدان الثقات الحفاظ من علماء العلل - [02:06:48](#)

ليه؟ لأنك انك تكتشف ان ان مثلا شعبة اخطأ او ان سفيان ابن عبيدة اخطأ او ان حماد بن زيد اخطأ هذا اصلا تاج جهد كبير ويحتاج ملقة. فهمت؟ ماشي. شفنا الشذوذ انه يفرقوا عن العلاج مو انه فرضوه لانه ممك نكتشف الخطأ من نفس الرواية. صح - [02:07:08](#)

صحيح لكن كذلك هناك نوع من الشذوذ لا يكتشف الا بجمع الروايات اية طبعا ان اي راوي يعني يقارن مع طبقته ماشي سرع شوية بقى. جزاكم الله خير. والائمة عليهم رحمة الله يعتمدون في ذلك على قرائن لا حصر لها ولا ضابط لها بالنسبة الى جميع الحديث بل لهم - [02:07:28](#)

ناقب ورأي راجع في هذا الباب ولا يدركه الا امثالهم رحمة الله تبارك وتعالى. ونحن نلاحظ من خلال هذه الشرائط الخمسة التي ذكرها ائمة الحديث عليهم رحمة الله للحديث المقبول. نلاحظ ان بعضها يتعلق بالراوي والبعض الاخر يتعلق بالرواية. فالشرط الاول - [02:07:53](#)

هو اتصال الاسناد يتعلق بالراوي نفسه من حيث العلاقة بينه وبين شيخه بان يكون قد تلقى الحديث عن شيخه باحدى الطرق المعتمدة في تحمل الاحاديث. والشرطان الثاني ان يكون التأثر الراوي عدلا وظابطا ايضا متعلقان بالراوي ان يكون الراوي نفسه عادلا وان يكون ايضا ضابطا. والشرطان الرابع والخامس والخامس - [02:08:13](#)

وهما وهم ان يكون الحديث نفسه سالما من الشذوذ سالما من العلة هذان الشرطان متعلقان بالرواية نفسها ولكن من الممكن ان نردهما الى الراوي ايضا. اي ان سلاما الحديث من الشذوذ والعلة معناه ان يكون هذا الراوي لم يخطئ في هذا الطريق في عينه - [02:08:33](#)

كان هو في الجملة من عرف بالثبت والحفظ والاتقان. نعم. اذا يا شباب ركز بقى في النقطة الدقيقة دي اذا كنا نقول ان الحديث الصحيح هو الذي اداه الراوي كما تحمله - [02:08:53](#)

فيتمكن ان نحكم على الحديث الذي فيه راوي متوسط بأنه حديث صحيح بمعنى ان لما يكون عندي انا راوي متوسط في الجملة يعني هو في الراوي ذي قبيص بن عقبة مثلا هو متوسط ليس ضعيفا وليس ثقة متوسط لكن يخطئ كثيرا لكنه في رواية - [02:09:06](#)

تأكدنا انه ضبط الرواية عن سفيان الثوري. فالبخاري يدخلها في الصحيح ليس عنده مشكلة. وليس آآ يعني بعض الناس يقول ان البخاري عنده احاديث حسنة لا البخاري حيث ادخله لا يراه حسنا بل يراه صحيحا. ليه؟ لانه تاكد ان هذا الراوي ضبطه. مثلا البخاري يروي حديثا عن اسماعيل ابن ابي اويس عن - [02:09:26](#)

اسماعيل ابن ابي اويس كل ما فيه بالضعف. واضح؟ بل بشدة الضعف احيانا طب لماذا البخاري يروي له عن مالك؟ وقع له الحديث بعلو وانتخب من حديثه فهو حيث يروي عن ما لک يتاكد ان هو ضبط تلك الرواية لأن الثقات عن ما لک وافقوه. فلم يروي عنه منفرد به ولا ما خالف فيه - [02:09:46](#)

فهمنا كده يا شباب؟ لو لو هو اكتشف ان انفرد لا يقول لك لأ ازاي انا خرج عن اسماعيل ومالك كل الحياة الارضية كلها كانت بتروي عنه. ابن كان هؤلاء - [02:10:10](#)

طب لو خالف برضه يتقي المخالفه. طب لو وافق ما المشكلة اذا وافق ان يروي حديثه؟ ما هو تاكد ان هو ضبطه. فهمنا؟ ماشي بارك الله فيكم وان سلامة الحديث من الشذوذ والعلة معناه ان يكون هذا الراوي لم يقتل في هذا الحديث بعينه وان كان هو في الجملة من عرف بالثبت والحفظ والاتقان - [02:10:20](#)

ذلك ان ائمة الحديث عليهم رحمة الله يعرفون ان الراوي مهما كان متثبتا مهما كان ثقة مهما كان حافظا فهو ليس معصوما من الخطأ. وهو لا يسلم من ان يعتليه - [02:10:44](#)

الخطأ في بعض الاوقات فلهذا اشترط الائمة في الحديث ان يكون سالما من الشذوذ وادع الله. احتمال ان يكون هذا في الحديث ان يكون آآ احتمال ان يكون هذا الحديث - [02:10:54](#)

من الاحطاء القليلة التي اخطأ فيها ذلك الراوي ثقة. يقول الامام يحيى ابن معين عليه رحمة الله لست اعجب من يخطئ انما اعجب مما بقى يخطئ فان الخطأ صفة لازمة للانسان مهما كان من اهل التثبت ومهما كان من اهل الاتقان وليس يعصم من الخطأ الا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:11:04](#)

صلى الله عليه وسلم. فلما كان هناك احتمال وان كان ضعيفا ان يكون الراوي ثقة اخطاء في الحديث اشترط الائمة عليهم رحمة الله في الحديث ان يكون سالما من الشذوذ سالما من العلة. ليطمئن - [02:11:24](#)

لان هذا الحديث الذي بين ايديهم ليس مما اخطأ في فيه ذلك بعض الثقة فاذا تبين لهم انه اخطأ وان هذا الحديث من القليل النادر الذي اخطأ فيه حينئذ الحديث وجعلوه من قسم مردود وحكموا بشذوذه او بكونه معلوما ولم يغتروا بحال الراوي ولم يقولوا انه فتنة او حافظ او متقن - [02:11:34](#)

متهمطا فان هذا انما ينفع الراوي في العموم لكن حيث خطأ في حديث معين فان هذا الحكم العام المتعلق بحفظه واتقانه لا ينفعه بل يقال حينئذ انه حق الثقة وانه فعل الحافظ المتقن والمسلم متثبت الا ان هذا الحديث بعينه مما اخطأ فيه هو - [02:11:54](#)

من احاديثه التي اصاب فيها واتى بها على الجاد في الاستقامة. اه لاحظوا بقى هنا يا شباب ما اثر هذه القاعدة صحيح في دي عشان دي دققة جدا. ما اثر هذه الفكرة على من يقرأ كتابا مثل صحيح البخاري - [02:12:14](#)

هذه القاعدة ما معناها الشباب؟ معناها انك اذا رأيت حديثا بأسناد نظيف وقوي وهو اصل في بابه وشخص مثل البخاري تعمد الا يخرجه مع كونه يحتاج اليه فهذا يدل على ان هذا الحديث عنده علة - [02:12:29](#)

كيف؟ مثلا الحديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. هذا الحديث انا اول ما قرأتني الحديث معروف

جدا طبعا من زمان وانا احفظه - [02:12:49](#)

واعرف انه في صحيح مسلم وليس في صحيح البخاري. كنت اتعجب كثيرا لماذا ليس في البخاري الحديث رواية الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة يعني استناد مثل الورد والبخاري يخرجه كثيرا. فبقي في نفسه شيء الى - [02:13:01](#)
ان قرأت تعليق للترمذى رحمه الله ان الاعمش في بعض رواياته قال حدثت عن ابي صالح اه فحدثت دى معناها ان في واسطة بينه وبين ابي صالح. فادركت هنا ان البخاري تعمد تركه - [02:13:18](#)

مع ان البخاري يذكر لفظه لكن لا يذكره مسندنا الشاهد يا شباب ان لما تجد حديثا باسناد من الاسانيد المشهورة المحتاج بها والعلماء مع كونه تاجوا اليه يتعمدوا عدم اخراجي لابد ان تعرف انه ما ترکوه الا لعنة. فتبدأ بحث بقى في ايه؟ في هذه العلة ما سببها - [02:13:35](#)

ماشي. طبعا الامام مسلم يقول طب ليه الامام مسلم خرجه الا ان الامام مسلم وقف على طريق فيه التصريح بحدثنا. ولكن هذا التصريح فيرأيي خطأ. لأن كل الرواية روه بالمعنى الا روي واحد اذن اسمه عبدالرحمن - [02:13:59](#)
ابن ثابت. واضح؟ فلا فلا يعتمد في هذا عليه. لأن الراوي قد يخطئ في في صيغة الاداء ايضا. المهم ان كل واحد منهم عنده حجة الذي تركه عنده حجة. والذي - [02:14:14](#)

رواوه عنده فيه حجة هل هي قاعدة؟ عدم وجود الحديث عن اه طبعا اذا اه اذا كان الحديث اصلا في بابه ومما يحتاج اليه واستناده قوي وتعتمد تركه طبعا امال هو هيتركه ليه؟ ده هو محتاجه اصلا - [02:14:24](#)
فهمت؟ لذلك الدارقطني احيانا يلزمها باحاديث على شرطه. عامل كتاب الالزامات اتفضلي خلصي وصلنا هنا طيب خلينا نقف هنا جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [02:14:41](#)